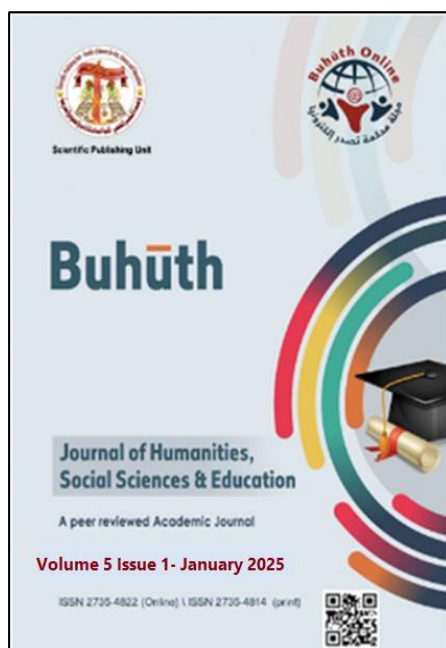




ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)



## The Model of Constructive Equation of Spiritual Intelligence and Self-Compassion in Particular as Impacting Factors of Psychological well-Being of Faculty Members and Their Collaborators in Egyptian Universities

PhD. Hebaallah, M, Aboelros

Department of Psychology, Faculty of Arts, Ain Shams University, Egypt

[Mheba079@gmail.com](mailto:Mheba079@gmail.com)

Eman, M, elkamah

Department of Psychology, Faculty of Arts, Ain Shams University, Egypt

[dremankamah@hotmail.com](mailto:dremankamah@hotmail.com)

Receive Date: 24 April 2024, Revise Date: 17 Mai 2024.

Accept Date: 20 Mai 2024.

DOI: [10.21608/BUHUTH.2024.284906.1676](https://doi.org/10.21608/BUHUTH.2024.284906.1676)

Volume 5 Issue 1 (2025) Pp. ٢٤٦ - ٢٨٢.

### Abstract

The study aimed to identify the paths of relationships and mutual influences between psychological well-being, spiritual intelligence, self-compassion, and to arrive at the best causal model that explains the influences and causal relationships between the previous variables. The study sample consisted of (515) faculty members and supporting staff in Egyptian universities. The researcher relied on three tools: the Integrated Spiritual Intelligence Scale, prepared by Amram & Dryer (2008), Arabized and codified by Dr. Bushra Ismail Ahmed. And the measure of mercy in particular, Neff (2003), Arabized by Prof. Dr. Muhammad Al-Sayyid Abdel Rahman; Prof. Dr. Riyad Nayel Al-Asmi; Dr.. Ali Saeed Al-Omari; Dr.. Fathi Abdel Rahman Al-Dabaa (2014). The psychological well-being scale was prepared by Carol Ryff (1989), translated and Arabized by the researcher. The study found an indirect effect between self-compassion and psychological well-being, as modified by spiritual intelligence. The path analysis also resulted in effects between spiritual intelligence and psychological well-being, and self-compassion and spiritual intelligence. There were also differences in the psychological transcendence dimension of spiritual intelligence in favor of the assistant teacher and the teacher versus the teaching assistant. In addition, there are differences in the dimensions of optimism and self-esteem in favor of the teaching assistant versus the assistant teacher, the teacher, and the professor. There were also differences in the dimension of accepting criticism in favor of the assistant teacher, the teacher, and the professor, versus the teaching assistant. There are also differences in the kindness dimension of self-compassion and the overall score in favor of the teaching assistant versus the teacher and assistant teacher. As for psychological well-being, no differences were evident between the various job grades.

**Keywords:** Spiritual intelligence - Self-compassion - Psychological well-being.

## نموذج المعادلة البنائية للذكاء الروحي والرحمة بالذات كعاملين منبئين بالرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية

هبة الله مجدي محمد محمود أبوالروس

مدرس مساعد بقسم علم النفس- كلية الآداب

جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية

[Mheba079@gmail.com](mailto:Mheba079@gmail.com)

أ.د. إيمان محمود عبد الحميد القماح

أستاذ علم النفس- كلية الآداب

جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية

[dremankamah@hotmail.com](mailto:dremankamah@hotmail.com)

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مسارات العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين الرفاهية النفسية والذكاء الروحي والرحمة بالذات ، والتوصل لأفضل نموذج سببي يفسر التأثيرات والعلاقات السببية بين المتغيرات السابقة. وتكونت عينة الدراسة من (٥١٥) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة في الجامعات المصرية. وأعتمدت الباحثة على ثلاث أدوات وهما مقياس الذكاء الروحي المتكامل إعداد Amram&Dryer (٢٠٠٨) وتعريب وتقنين د. بشري إسماعيل أحمد. ومقياس الرحمة بالذات Neff (٢٠٠٣) وتعريب كلا من أ.د. محمد السيد عبد الرحمن؛ أ.د. رياض نايل العاسمي؛ د. علي سعيد العمري؛ د. فتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠١٤). ومقياس الرفاهية النفسية إعداد Carol Ryff (١٩٨٩) ترجمة وتعريب الباحثة. وتوصلت الدراسة إلي وجود تأثير غير مباشر بين الرحمة بالذات والرفاهية النفسية بتعديل من الذكاء الروحي. كما نتج عن تحليل المسار وجود تأثيرات بين كلا من الذكاء الروحي والرفاهية النفسية، والرحمة بالذات والذكاء الروحي. كما وجدت فروق في بعد السمو النفسي من أبعاد الذكاء الروحي في اتجاه المدرس المساعد والمدرس في مقابل المعيد. بالإضافة إلى وجود فروق في بعد التفاؤل واحترام الذات في اتجاه المعيد في مقابل المدرس المساعد والمدرس والأستاذ. وأيضا ظهور فروق في بعد تقبل النقد في اتجاه المدرس المساعد والمدرس والأستاذ في مقابل المعيد. كما توجد فروق في بعد اللطف بالذات من أبعاد الرحمة بالذات والدرجة الكلية وذلك في اتجاه المعيد في مقابل المدرس والمدرس المساعد. وبالنسبة للرفاهية النفسية فلم تتضح أي فروق بين مختلف الدرجات الوظيفية.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الروحي، الرحمة بالذات، الرفاهية النفسية.

## مقدمة ومشكلة الدراسة

علم النفس الإيجابي هو علم دراسة ازدهار الإنسان والأدراء الأمثل، وهو علم السعادة والرفاهية. فيسعى علم النفس الإيجابي لدراسة مكونات الحياة لإيجابية والتي يمكن تلخيصها في الرضا عن الماضي، والسعادة في الوقت الحاضر والأمل بالمستقبل. وكذلك فهم وتطوير الصفات الإيجابية في الإنسان أي مكامن القوة في الشخصية والتي تتصل بالفرد وتوافقه وتنظيمه مع الذات والآخرين، كما يهدف أيضا لتطوير مؤسسات المجتمع وليس فقط على مستوى الأفراد. وقامت الجمعية الدولية لعلم النفس الإيجابي بتعريفه "على أنه الدراسة العلمية لكل ما يمكن أن يجعل الأفراد والمجتمعات مزدهرة" والرسالة الأساسية لعلم النفس الإيجابي هي أن الحياة للجميع يمكن أن تكون أفضل إذا تم إستيفاء شروط معينة. ولقد ظهرت حركة علم النفس الإيجابي في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين والتي روج لها **Martin silgman** عند توليه رئاسة الجمعية الأمريكية لعلم النفس عام ١٩٩٣. وأوضح ثلاث مجالات لعلم النفس الإيجابي: الأول: المشاعر الإيجابية مثل المتعة والرضا والفرح والحب. والثاني: التدفق وكون الإنسان حاضرا تماما. والثالث: الحياة ذات معنى والذي يتعلق بعلاقات الأشخاص مع الآخرين فضلا عن معرفتهم بأعلي نقاط القوة لديهم. ومن ثم بدأت الحركة البحثية تتجه نحو التعرف والقياس للجوانب الإيجابية كالسعادة والرفاهية والنفسية ودراسة نقاط القوة والقيم العاملة. ووفق لهذا التوجه عرفت منظمة الصحة العالمية "الصحة النفسية بأنها حالة من الرفاهية، إذ يدرك الفرد قدراته، ويتمكن من التعامل مع الضغوط الطبيعية للحياة، والعمل بشكل مثمر ومنتج ومتكامل، ويقدم إسهاما لمجتمعه". (عبد الباقي، ٢٠٢٠؛ يونس، ٢٠١٥؛ Padmana & Durkin, 2023؛ Subudhi, 2019).

وعليه فإن مفهوم الرفاهية النفسية (well- bing) مفهوما رئيسيا في علم النفس الإيجابي، وله مكانة بارزة في تاريخ الفكر، حيث سعت مختلف الثقافات لتحقيق الرفاهية باعتبارها أحد الأهداف العزيزة للإنسانية، وهي تنطوي علي فكرة الحياة الجيدة أو حالة الأداء النفسي الأمثل. (Misra, 2018)؛ أبو هاشم، ٢٠١٠).

وقدم كلا من **Batani & Koochaki** نقلا عن عبد الباقي (٢٠٢٠) تعريف الرفاهية النفسية بأنها "قدرة الفرد على التعامل مع التحديات التي تواجهه في حياته. فهي التطور الكامل لإمكانات الفرد خلال سعيه لتحقيق ذاته، من خلال تركيزه على الأداء الوظيفي الذي يعكس بلوغ الأهداف الحياتية من خلال استغلال كامل لإمكاناته".

ويذكر (**dinner**) وهو من أبرز الباحثين في موضوع الرفاهية أن معرفة علماء النفس العرب بموضوع الرفاهية مازالت أولية، فهناك اختلاف في ترجمته، فبعضهم يراه مرادفا للسعادة، والبعض يترجمه الوجود الأفضل، أو طيب العيش، وغيرهم يراه مرادفا لجودة الحياة، والبعض يراه مرادفا للصحة النفسية أو الرفاهية النفسية، وهناك مصطلحات أخرى يستعملها الباحثون مثل الهناء الشخصي، وحسن الحال، والتنعم الذاتي، والرفاه النفسي، والحياة الطيبة. (هادي، ٢٠١٩). ووجدت الباحثة أن الترجمة الغالبة في الأبحاث السابقة عن مصطلح (well- bing) هو الرفاهية النفسية.

ويرجع الفضل لدراسات (**Ryff**) في الترسخ لمفهوم الرفاهية النفسية. حيث استخدمت رايف مصطلح الفضيلة منذ ثلاث عقود باعتبارها مفهوم يشير إلى الرفاهية النفسية مؤكدة أن الأدب السيكلوجي الذي أسسه (**Badburn**) في أواخر السبعينيات كان مبنيا على خطأ في الترجمة لمصطلح المتعة أو الرفاهية الشخصية، والذي يختلف عن مصطلح الفضيلة، الذي عرفه أرسطو بأنه

التفوق الناتج عن إمكانات الفرد الفريدة. وهو ما اعتمدت عليه (Ryff) في توضيح معنى الرفاهية النفسية الذي كان معنيا بشكل واضح بالتطور والنمو وتحقيق الذات. ونظرا لعدم وجود تراث أدبي نفسي خاص بمفهوم الرفاهية النفسية راجعت رايف الأدب البحثي في مجالات علم النفس المختلفة ونظرياته، واهتمت بعدد من المفاهيم منها تحقيق الذات في نظرية (Maslow) للحاجات، ونظرية (Rogers) في الأداء الأمثل، ونظرية (Arexon) في النموذج الاجتماعي، ومفهوم النضج لدى (Albort). وقامت بالدمج بين هذه البناءات النفسية مع الأدبيات الفلسفية في نموذج متعدد الأبعاد لتكوين مفهوم الرفاهية النفسية. (Huta & waterman, 2014; Ryff, 2014).

ويتكون هذا النموذج من ستة أبعاد وهي:

١. الإستقلالية: وتعنى حق الفرد في تحقيق مصيره والقدرة على اتخاذ القرار، بالإضافة إلى قدرته على مقاومة الضغوط الاجتماعية، والتفكير والتصرف بطريقة مستقلة، وتنظيم السلوك من الداخل والقدرة على التقويم الذاتي وفق المعايير الشخصية.
٢. التمكن من البيئة: تعنى الكفاءة في إدارة البيئة والمرونة الشخصية في التعامل مع الظروف المختلفة، والتحكم في مختلف المهام المطلوبة منه، وإستغلال الفرص المتاحة، وإنشاء أو اختيار سياقات مناسبة للاحتياجات والقيم الشخصية.
٣. العلاقات الإيجابية مع الآخرين: تعنى القدرة على تكوين علاقات مرضية دافئة، وعلاقات يكون أساسها الصداقة والود، والتعاطف، والتأثير، والتفهم، والثقة، والأخذ والعطاء، بالإضافة إلى الشعور بالقلق إزاء رفاهية الآخرين، والقدرة على التعاطف.
٤. النضج الشخصي: تعنى بأن ينظر الفرد لذاته بإنها تنمو وتتوسع وتفتح للتجارب الجديدة أى شعوره بالتطوير المستمر، وإحساسه بتحقيق إمكانياته، وأن يرى تحسنا في النفس والسلوك على مر الزمن، وأن يكون لديه تغيير في الإتجاه الذى يعكس معرفة الذات وزيادة فعاليتها.
٥. تقبل الذات: تعنى أن يمتلك الفرد موقفا إيجابيا تجاه نفسه، ويقبل جوانب شخصيته بطرفيها الجيد والسيئ، ويشعر بالرضا عن حياته الماضية.
٦. الهدف من الحياة: ويعنى قدرة الفرد على وضع أهدافه بناء على قدراته والإمكانات المتاحة، مع الإصرار على تحقيق تلك الأهداف، وأن يكون له رؤية واضحة توجه سلوكياته، ويستطيع توجيه الآخرين بالإضافة إلى إيمانه بالمعتقدات التى تعطى للحياة معنى. (Ryff, 2014).

واختصرت Ryff (٢٠١٤) تعريفاتها عن الرفاهية النفسية وعرفت بأنها " التطور الذى يعايشه الإنسان من أجل تلبية احتياجاته، والأسلوب الأمثل لتحقيق إمكاناته الحقيقية". فهي مجموعة من المؤشرات السلوكية تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام.

فالرفاهية ليس مجرد غياب المرض العقلى، حيث تعرف منظمة الصحة العالمية الرفاهية بإنها " ادراك الفرد لقدراته الخاصة فى التعامل مع الضغوط العادية كما يمكن أن يعمل بشكل منتج ومثمر وقادر على المساهمة فى حياته الخاصة". (الأبيض، ٢٠٢٠).

وتعد الجامعات مراكز العلم والفكر التى ينطلق فيها بناء المجتمع من المفكرين، حيث يعد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من الأركان الأساسية فيها، فالأستاذ الجامعي هو ناقل للخبرة وموجه للمعرفة والتجربة،

كما أنه مسؤول عن تشكيل السلوك وبناء الأفكار وتكوين القيم لطلابه، فهم حلقة وصل أساسية بين مدخلات ومخرجات المنظومة إلى دورهم في إصلاح المجتمع ورفيحه. (المقدادي، ٢٠١٨؛ زايد وسومية محمود، ٢٠٢٢).

ولقد إحتل أداء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم مكانة بارزة في مؤسسات التعليم العالي خاصة بعد أن أصدر المجلس الأعلى للجامعات تقرير عن تقويم الأداء الجامعي حيث أوضح التقرير وجود العديد من المشكلات وأوجه القصور في جميع جوانب الأداء الجامعي من إدارة وتمويل وتدريب الطلاب وبحث علمي وخدمة مجتمع وتنمية البيئة. (دره وآخرون، ٢٠١٨).

وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في الجامعات يعانون من مختلف الضغوط في العمل بسبب طبيعة عملهم المركبة فهم باحثين ومعلمين وموظفين إداريين في آن واحد ونجد أن تلك الأعباء لها تأثيرها أيضا على شخصياتهم بالإضافة إلى حياتهم الخاصة. بالإضافة إلى أنهم عرضة للوقوع في عثرات والتعرض لمواقف مؤلمة من قبيل رفض خطة بحثية لأحدهم أو معاملة مجحفة من أحد المشرفين أو رؤساء الأقسام أو الرفض من قبل الطلاب وغيرها. وفي مثل هذه الضغوط سواء الحياتية أو المرتبطة بالعمل يحتاج عضو هيئة التدريس ومعاونيه أن تتوافر لديه بعض الآليات والممارسات التي تمكنه من التعامل مع هذه الضغوط والعثرات بفعالية وصولا إلى الرفاهية النفسية.

ومع أن العمل مجالا حيويا أساسيا يساعد الإنسان علي تطوير نفسه وتحقيق أهدافه إلا أن العمل أيضا مصدر عبئ علي الفرد وضغط ويبدل فيه مزيدا من الجهد، ونتيجة لطبيعة الحياة الراهنة وما تتضمنه من ضغوط وعوائق متعددة، يأتي علم النفس الإيجابي لي طرح العديد من المفاهيم النفسية التي تعين الفرد على التصدي لهذه المعوقات أو التخفيف من وطأتها على النفس، وفي صدارة هذه المفاهيم مفهوم الرفاهية النفسية. (اليوبي، ٢٠٢١؛ Roberts, 2016).

ويختلف الشعور بالرفاهية من فرد لآخر، ومن دولة لأخرى، ومن مرحلة عمرية لأخرى. وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فإن مفهوم الرفاهية النفسية يعني " رضاهم عن الحياة الجامعية والطمأنينة النفسية والبهجة والضبط الداخلي وتحقيق الذات والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم". (إسماعيل و طه، ٢٠١٩).

واشار كلا من إبراهيم (٢٠١٦)؛ Bannink (٢٠١٧) أن الدراسات في الرفاهية النفسية قليلة. وما تزال في بدايتها وهناك حاجة لدراساتها بشكل اوسع.

وأوضح (Seligman) أن الرفاهية النفسية متغيره وليست ثابتة اي تنقص وتزيد لتعدد المتغيرات والسمات المؤثرة فيها (ناهد وراذ، ٢٠٢٠). وفي سبيل ذلك يسعى البحث الحالي الى التوصل إلى نموذج بنائي منبئ بالرفاهية النفسية من خلال مجموعة من المتغيرات وهي (الذكاء الروحي، واليقظة العقلية، والرحمة بالذات).

وقد تم إضافة الذكاء الروحي من قبل (Emmons) وذلك في مقال نشره في عام ٢٠٠٠ حيث أكد انه يطابق معيار (Gardner) للذكاء. وعرفه بأنه واحد من الذكاءات المتعددة يتطلب طرق مختلفة لفهم وربط الحياة المتخيلة في عقل الشخص مع الحياة في العالم الحقيقي بالإضافة إلى ذلك، فإن الذكاء الروحي هو مجموعة من القدرات العقلية القائمة على الجوانب غير المادية المرتبطة بالتميز والمعنى الشخصي وجوهر الوجود ومستوى عال من الوعي. (Jangi, P., Azizi, L., & Sangani, 2020).

ولقد خلق الله سبحانه وتعالى البشر علي عدة مراحل ثم نفخ الروح في جسده، فلإنسان يتكون من الجسد والروح في عملية إبداع كاملة وهما وحدة لا يمكن فصلهما عن بعض. وهذان العنصران وهما (الجسد ولروح) هما ما يمكنان البشر من أداء واجباتهم ومهامهم وأدوارهم وتحقيق رسالتهم في العالم، وهي تحقيق كامل إمكانياتهم كخليفة في الأرض وفي الوقت نفسه تحقيق عبوديتهم للخالق. وهذا الدور والمهمة هما الأمانة الموكلة إلي الإنسان كدليل علي أن الإنسان تم خلقه بغاية وغرض عظيم ونبيل. (Latif, 2017) وعندما يتمتع الفر بالذكاء الروحي فإنه يصبح أكثر وعياً بالصورة الكبيرة لنفسه وللكون ومكانه وهدفه فيه. (Buzan, 2012).

ويرى (Stephen) أن الذكاء الروحي يسهم في فهم المبادئ الرئيسية لضمير الإنسان، وهو بمثابة أساس موجه للذكاءات الأخرى فهو يمثل فهم لمعنى العلاقة بين ذات الفرد والمحيط من حوله، ويحتل هذا النوع قمة الهرم بالنسبة للأنواع الأخرى من الذكاءات. (سالم وخريبة وآخرون، ٢٠١٩).

ويذكر Rani, Abidin & Hamid (٢٠١٣) أن العصر الحالي يتميز بغلبة الجانب المادي على الجوانب الأخرى من الحياة، مما يشنت تفكير الأفراد في البحث عن طرق الحصول عليه، مما أدى إلى انخفاض القيم الروحية لديهم ومن ثم تراجع الأداء المهني لهم، ومن خلال الذكاء الروحي يتجاوز الإنسان ذاته إلى الكل الأكبر (المجتمع) حيث نفهم من نحن وما تعنيه الأشياء بالنسبة لنا. ويعد الذكاء الروحي مهما لمساعدة الشخص في العثور على أعرق مورد داخلي يتم من خلاله القدرة على رعاية نفسه والآخرين والقدرة على التسامح والتكيف مع مختلف الظروف لذا ظهر الاهتمام بالذكاء الروحي في بيئة العمل ومدى تمسك الفرد بالقيم التي يمتلكها لتحقيق مستوى مرتفع من النزاهة في العمل. فالذكاء الروحي يعنى إعطاء الأولوية للقيمة والهدف على الجوانب المادية. (Trevisan, 2022).

كما تتمثل أهميته في استخدامه للبحث عن التميز في الحياة الشخصية والمهنية، وتمتع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالذكاء الروحي يؤدي إلى رفع مستوى اليقظة العقلية والرحمة بالذات لديهم، حيث أن الشخص الذكي روحياً لديه مجموعة من الصفات منها اليقظة العقلية ويستطيع جعل حياة العمل والحياة الاجتماعية له وللآخرين ذات معنى، كما أنه يتميز بالأخلاق المتسامية والإيمان بالمسؤولية الفردية والجماعية وهذه طرق فعالة للتعامل مع المشكلات وتتطلب مستويات عالية من الوعي بالذات والحب غير المشروط للذات أولاً وللآخرين ثانياً. (سالم وخريبة، ٢٠١٩).

ولقد أكدت العديد من الدراسات على وجود علاقة دالة احصائياً بين كلا من الرفاهية النفسية والذكاء الروحي وأحدث هذه الدراسات دراسة Jangi, Azizi & Sangani (٢٠٢٠) بعنوان "نموذج مقترح للرفاهية النفسية مبنى على أبعاد الذكاء الروحي لدى المسنين". وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ايجابية دالة احصائياً بين الرفاهية النفسية لكبار السن والمقاييس الفرعية للذكاء الروحي. بالإضافة إلى ذلك ، لوحظ أن الذكاء الروحي كان له تأثير مباشر كبير على الرفاهية النفسية وتم الحصول على القوة التنبؤية للرفاهية النفسية من خلال الذكاء الروحي. وخلصت النتائج إلى أهمية العلاقة بين الرفاهية النفسية والذكاء الروحي لدى كبار السن، لذلك من أجل تحسين الحالة النفسية لكبار السن من الضروري تعزيز الذكاء الروحي لديهم. هناك دراسات أخرى أثبتت وجود علاقة إيجابية بين كلا المتغيرين ومنها دراسة Davodzedeh & Mohmoudi, 2018؛ Prado, Villanueva & Gorriz, 2018 هادي، ٢٠١٩).

ويضيف Benedict-Montgomery (٢٠١٤) أن تمتع الشخص بدرجة مرتفعة من الذكاء الروحي يساعده على الرحمة بالذات ومن ثم تحقيق السعادة. فلقد توصل من خلال دراسته إلى وجود علاقة موجبة

دالة احصائيا بين الذكاء الروحي والرحمة بالذات. وهناك دراسة ياسين ونورهان محمد (٢٠١٧) التي خرجت بنتيجة تشير إلى القدرة التنبؤية لكلا من الرحمة بالذات والسعادة بالذكاء الروحي. وهاتين الدراستين يشيران إلى التأثير المتبادل بين الرحمة بالذات والذكاء الروحي. هذا بالإضافة إلى مجموعة من الأبحاث توصلت لنفس النتيجة وهي وجود علاقة ارتباطية دالة بين كلا المتغيرين وهي (Akin & Akin, 2017؛ Daltry, Mehr, Sauers & Silbert, Kousar, Perveen, Afzal, Waqasr & Gilani, 2017؛ 2018؛ سالم وخريبة، ٢٠١٩). مع العلم أن دراسة (سالم وخريبة) هي الدراسة العربية الوحيدة – في حدود علم الباحثة- التي درست علاقة متغيرين من متغيرات الدراسة الحالية وهما (الذكاء الروحي والرحمة بالذات) على أعضاء الهيئة المعاونة. كما أن الدراسات الأجنبية المذكورة درست العلاقة بين كلا المتغيرين ولكن منها من كان على عينة من طلاب الجامعات ومنها كان على عينة من التمريض ولا يوجد من اهتم بدراسة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وذلك أيضا – في حدود علم الباحثة-.

والرحمة بالذات تعرف بأنها إتجاه إيجابي نحو الذات عند تعرض الفرد للمواقف المؤلمة أو الخيبة والفشل، ينطوي على اللطف بالذات، وعدم الانتقاد الشديد لها، وفهم خبراتها كجزء من الخبرة التي يعانها معظم الناس ومعالجة المشاعر المؤلمة بعقل واع. وترى (Neff) أن الرحمة بالذات هي العامل الأهم في تعامل الفرد مع خبراته السلبية التي تجلب له الألم والمعاناة. (إبراهيم وآخرون، ٢٠٢١).

ملحوظة: هناك عدة ترجمات لمصطلح Self-Compassion مثل الرحمة بالذات والشفقة بالذات والتعاطف الذاتي والرفقة الذاتية. ولكن أفضلهم من وجهة نظر الباحثة وأشملهم ومستخدم بكثرة في البحوث العلمية هو مصطلح (الرحمة بالذات) لذا سيتم استخدامه في الدراسة الحالية.

وتعد (Kristin Neff) أول الباحثين الذين قدموا مفهوم نظري عن الرحمة بالذات، كمفهوم من مفاهيم علم النفس والصحة النفسية والتي ترى بأنه بعد من أبعاد البناء النفسي للفرد، وسمه مهمه من سماته الإيجابية حيث ذكرت في كتابها Fierce Self Compassion, 2021 أنه في عام (٢٠٠٣) قامت بنشر أول ورقة نظرية تحدد مفهوم الرحمة بالذات وقامت بإعداد مقياس الرحمة بالذات Self Compassion Scale (SCS) في نفس العام لقياسه. وأكدت دراسات (Neff) أن الأشخاص الذين حصلوا على درجات أعلى على مقياس الرحمة بالذات يتمتعون بمستويات أعلى من الرفاهية النفسية وظلت (Neff) تجرى أبحاثها لسنوات على هذا المفهوم ومن بعدها بدأ آخرون في التوسع في دراسة الرحمة بالذات وأصبح يضم أكثر من ثلاثة آلاف مقالة من مجلات علمية. (Neff, 2021). ونتائج الأبحاث أكدت على أن الرحمة بالذات ترتبط بشكل إيجابي بالصحة النفسية والعقلية والبدنية وتقلل من القلق والإكتئاب وهذا دليل ضد من يعتقد أن الرحمة بالذات هي نوع من الأنانية وبالتالي يستبعدون أنفسهم من دائرة الرفقة بذواتهم. (Knabb, 2018).

وترى Neff أن الرحمة بالذات تشير إلى " تحول الرحمة نحو الداخل، وكيفية ارتباطنا بأنفسنا في حالات الفشل، أو عدم الكفاءة، أو المعاناة الشخصية". وأنها تتكون من ثلاثة أبعاد:

١. اللطف بالذات مقابل الحكم على الذات Self-Kindness V Self-Judgment: ويعني أن يكون الشخص متفهما لذاته، لطيفا ورحيما بها عند التعرض للمواقف الصعبة، وعدم نقدها وتوجيه اللوم لها.

٢. اليقظة العقلية مقابل التوحد المفرط Mindfulness V Over-Identification: ويعني أن يكون الشخص عقلاني ذو عقل متفتح ينظر للأمور نظرة تفهم وانسجام، لديه وعي بالإنفعالات السلبية والقدرة على مواجهتها ومعالجة المشاعر المؤلمة دون المبالغة في الحزن.

٣. الإنسانية المشتركة مقابل العزلة Sens of common humanity V Isolation: ويعنى إدراك الشخص أن خبراته جزء لا يتجزأ من الخبرات العامة لدى جميع البشر، فالألم من الأمور التي لا يمكن تجنبها في الخبرات الإنسانية عموماً. (Neff, 2016).

إذا فالرحمة بالذات أحد أهم المتغيرات التي تساعد الفرد على أن يكون متفهما لذاته رحيمًا بها في حالات الضغط أو الألم أو الفشل بدلا من أن يكون شديد اللوم لها، وإدراك الفرد لخبراته كجزء من التجربة الإنسانية المشتركة، ومعالجة الأفكار والمشاعر المؤلمة في إطار من الوعي واليقظة العقلية. فالأفراد مرتفعي الرحمة بالذات لديهم اتجاه إيجابي نحو الذات، مدركون أن لحظات الفشل والمعاناة يمر بها الجميع، فهم يتناولون أفكارهم ومشاعرهم بمزيد من الوعي واليقظة العقلية. (سيد، ٢٠٢١). إذا فالرحمة بالذات أمر مهم جدًا. فتطوير مصدر للفهم العميق والرحمة داخل أنفسنا أمرًا مفيدًا للتغلب على تحديات الحياة. إذا مارس الفرد التفهم والرعاية تجاه نفسه، سيصبح أكثر قوة ومرونة في مواجهة الصعوبات وسيحقق راحة بال أكبر. ما أثبتت الأبحاث أن الذين يتمتعون بمستويات عالية من الرحمة بالذات يمكنهم تحقيق المزيد من النجاحات لأنهم أكثر قدرة على المثابرة في مواجهة الصعوبات. ويمكن لأي شخص العمل على تحقيق هذا التوازن الإيجابي في علاقته مع نفسه من خلال التدريب والممارسة. فهناك دائرة محددة في الدماغ يسميها العلماء دائرة الرعاية هي إحدى الدوائر العاطفية الأساسية في الدماغ التي تخلق السعادة والرفاهية. وأظهرت الأبحاث أن التدريب المكثف على التعاطف الذاتي يعزز دائرة الرعاية هذه وتنمو بحيث تكون الزيادة مرئية بشكل فعلي في فحص الدماغ ، يقلل الاضطرابات النفسية، ويحسن المزاج والشخصية بشكل كبير. (Desmond, 2017).

ومن أحدث الدراسات التي أكدت على تأثير الرحمة بالذات على الرفاهية النفسية دراسة Nguyen & Le (٢٠٢١). وكانت الدراسة بعنوان " تأثير ضغوط كوفيد-١٩ على الرفاهية النفسية لدى عينة من البالغين: دور الرحمة بالذات والامتنان " هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الرحمة بالذات والرفاهية النفسية والامتنان وتأثيرهم على خفض الضغوط الناتجة عن كوفيد -١٩ لدى عينة من البالغين بفيتنام. وأشارت النتائج إلى: أن الرحمة بالذات لها تأثير مباشر على الرفاهية النفسية فهي تساعد في تحسين الرفاهية النفسية وتقليل تأثير الضغوط الناتجة عن الوباء.

وبعد مراجعة التراث النظري والدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات الدراسة فقد تم التوصل إلى وجود ارتباطات موجبة بينهما، إلا أن هذه الدراسات لم تفسر وجود هذه العلاقة ولم تبحث في التأثيرات المتبادلة بين المتغيرات. وهذا من المفترض أن يتم من خلال نموذج بنائي يفسر بنية العلاقة بين هذه المتغيرات لمعرفة أي منها يسبق الآخر أو يؤدي إليه وما سبب هذا الإقتران.

أما بالنسبة للدراسات التي اهتمت بدراسة الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فكانت دراستين فقط في البيئة العربية وهما دراسة الیوبی (٢٠٢١) بعنوان " الكفاية المدركة كمتغير وسيط في العلاقة بين الرفاهية النفسية وضغوط العمل لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الكفاية المدركة كمتغير وسيط في العلاقة بين الرفاهية النفسية وضغوط العمل. وكشفت النتائج عن : وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين الكفاية المدركة والرفاهية النفسية، وأن الكفاية المدركة تلعب دور المتغير الوسيط بين الرفاهية النفسية وضغوط العمل. وكانت من أهم التوصيات: تبني الإدارة المختصة بالجامعة لاستراتيجيات حديثة في تعزيز الكفاية المدركة والرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس. ودراسة إسماعيل وطه (٢٠١٩) بعنوان " دور الرفاهية النفسية كمتغير وسيط في العلاقة بين السمعة التنظيمية والأداء الوظيفي دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة

التدريس بجامعة مدينة السادات". هدفت الدراسة إلى تحديد نوع وقوة العلاقة بين السمعة التنظيمية والأداء الوظيفي ، وبين الرفاهية النفسية والأداء الوظيفي وبين السمعة التنظيمية والرفاهية النفسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة السادات، والتعرف على الدور الوسيط للرفاهية النفسية في العلاقة بين السمعة التنظيمية والأداء الوظيفي. ومن أهم النتائج: تمتع جامعة مدينة السادات بسمعة متوسطة بين الجامعات المصرية، وانخفاض إحساس وشعور أعضاء هيئة التدريس بجامعة مدينة السادات بالرفاهية النفسية، وكان الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة مدينة السادات متوسطاً، وتوصل الباحثان إلى مجموعة من التوصيات والتي تم تصنيفها إلى مجموعتين، الأولى تتعلق بالجانب الأكاديمي، بينما تتعلق الثانية بكيفية تحسين مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس من خلال الاهتمام بالسمعة التنظيمية والرفاهية النفسية.

وكما نلاحظ فلقد أوصت الدراسات بالاهتمام بالرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات نظراً لنقص شعورهم بها، فجاءت الدراسة الحالية مكملّة لهذه الدراسات نظراً لأهمية هذا المتغير ولندرة الدراسات التي اهتمت به عند عينة البحث الحالي. ونظراً لما يمثله موضوع الرفاهية النفسية وبعض المتغيرات المرتبطة بها –الذكاء الروحي والرحمة بالذات- من أهمية في تطوير العملية التعليمية من خلال رفع المستوى المهني لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بما ينعكس على جودة العمل في المؤسسات الجامعية ومحاولة تزويد القائمين على العملية التعليمية بهذه البيانات لتوظيف إمكانات رؤوسهم في العمل. فقد تحددت مشكلة البحث في محاولة التوصل لنموذج بنائي يفسر شكل التأثير بين الذكاء الروحي والرحمة بالذات والرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات وذلك لتحديد فهم أعمق للعلاقة بين تلك المتغيرات لما لهما من دور كبير في البناء النفسي لشخصية الفرد.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو أفضل نموذج بنائي يفسر شكل التأثير بين الذكاء الروحي والرحمة بالذات والرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات؟

وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل يعدل الذكاء الروحي من التأثير بين الرحمة بالذات والرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية.

٢. هل توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات الأفراد وفقاً للدرجة الوظيفية من ( معيد – مدرس مساعد- مدرس- استاذ مساعد- أستاذ) على ابعاد كلا من الذكاء الروحي والرحمة بالذات والرفاهية النفسية.

## هدف الدراسة

الهدف الاساسي هو التعرف على مسارات العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين الرفاهية النفسية والذكاء الروحي والرحمة بالذات، والتوصل لأفضل نموذج سببي يفسر التأثيرات والعلاقات السببية بين المتغيرات السابقة ويتم ذلك من خلال:

١. التعرف على الاسهام النسبي لكل من الذكاء الروحي والرحمة بالذات المؤثرة على الرفاهية النفسية لدى عينة الدراسة؟

٢. التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الأفراد وفقا للدرجة الوظيفية من ( معيد – مدرس مساعد- مدرس- استاذ مساعد- أستاذ) على ابعاد كلا من الذكاء الروحي والرحمة بالذات والرفاهية النفسية.

### أهمية الدراسة

١. تنبثق أهمية الدراسة من أهمية المتغيرات التي تتناولها لذكاء الروحي، والرحمة بالذات، والرفاهية النفسية وهيا متغيرات تمثل جوهر علم النفس الإيجابي، وتعتبر من القوى التي يحتاجها الإنسان حتى يستطيع أن يتمتع بصحة نفسية، محققا ذاته.
٢. دراسة فئة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لأهميتهم وإسهامهم في المؤسسات التربوية الجامعية.
٣. محاولة تقديم فهم أعمق والتفسير الأنسب لطبيعة العلاقات المتبادلة بين متغيرات الدراسة.
٤. بناء على نتائج الدراسة فيما يخص مدى التأثير لمتغيرات الدراسة في الرفاهية النفسية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فيتم إدراج برامج تدريبية تتعلق بالذكاء الروحي والرحمة بالذات لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ضمن البرامج التدريبية التي تقدمها مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس .
٥. بناء على ما تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن أن تساعد الباحثين في إعداد برامج إرشادية لتحسين الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية.

### حدود الدراسة

- حدود مكانية:** الجامعات المصرية (عين شمس- القاهرة – المنصورة – طنطا – المنوفية - كفر الشيخ – الجلالة).
- حدود زمانية:** أستغرق تطبيق الجزء الميداني من الدراسة تسعة أشهر من مارس ٢٠٢٣ إلى أكتوبر ٢٠٢٣.

### التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

#### أولا: التعريف الإجرائي للذكاء الروحي

تتبنى الباحثة تعريف Jangi, Azizi & Sangani (٢٠٢٠) للذكاء الروحي وهو أنه واحد من الذكاءات المتعددة . ويتطلب طرق مختلفة لفهم وربط الحياة المتخيلة في عقل الشخص مع الحياة في العالم الحقيقي بالإضافة إلى ذلك، فإن الذكاء الروحي هو مجموعة من القدرات العقلية القائمة على الجوانب غير المادية المرتبطة بالتميز والمعنى الشخصي وجوهر الوجود ومستوى عال من الوعي.

والتعريف الإجرائي للذكاء الروحي هو الدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية على مقياس الذكاء الروحي والتي تشير إلى القدرة على إثارة الوعي والتوفيق بين وجهات النظر المتعددة، والسلام الداخلي والمحبة والفتنة والحرية وحب الطبيعة والاستمتاع باللحظات الراهنة، والقدرة على الإحساس بالمعنى وربط الأفعال والأنشطة والخبرات بقيم الفرد وتكوين تفسيرات

بطريقة تزيد من فاعلية الفرد وسعادته حتى في أوقات الشدائد والمحن، والقدرة على السمو والتفوق على الذاتوية إلى الاندماج والتآلف.

### ثانياً: التعريف الإجرائي للرحمة بالذات

تتبنى الباحثة تعريف إبراهيم وآخرون (٢٠٢١) حيث عرفوها بأنها إتجاه إيجابي نحو الذات عند تعرض الفرد للمواقف المؤلمة أو الخيبة والفشل، ينطوي على اللطف بالذات، وعدم الانتقاد الشديد لها، وفهم خبراتها كجزء من الخبرة التي يعانيتها معظم الناس ومعالجة المشاعر المؤلمة بعقل واع.

والتعريف الإجرائي للرحمة بالذات هو الدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية على مقياس الرحمة بالذات والتي تشير إلى فهمهم لأنفسهم في مواقف المعاناة وإحساسهم بالدفء العاطفي نحو ذواتهم بدلاً من إصدار الأحكام السلبية لأنفسهم وتوجيه اللوم لها، بالإضافة إلى رؤيتهم لخبراتهم كجزء من الخبرة الإنسانية العامة بدلاً من رؤيتها بصورة منعزلة، وأن يكون لديهم وعي بالخبرات في اللحظة الحالية وإدراكهم للإنفعالات السلبية بشكل متوازن بدلاً من التأثير المبالغ فيه.

### ثالثاً: التعريف الإجرائي للرفاهية النفسية

تتبنى الباحثة تعريف (Batani & Koochaki) نقلاً عن عبد الباقي (٢٠٢٠) حيث عرفا الرفاهية النفسية بأنها "قدرة الفرد على التعامل مع التحديات التي تواجهه في حياته. فهي التطور الكامل لإمكانات الفرد خلال سعيه لتحقيق ذاته، من خلال تركيزه على الأداء الوظيفي الذي يعكس بلوغ الأهداف الحياتية من خلال استغلال كامل لإمكاناته".

والتعريف الإجرائي للرفاهية النفسية هو الدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية على مقياس الرفاهية النفسية والتي تشير إلى إمتلاكهم موقفاً إيجابياً تجاه أنفسهم وتقبلها بطرفيها الجيد والسيئ، وقدرتهم على اتخاذ القرار، بالإضافة إلى قدرتهم على مقاومة الضغوط الاجتماعية، والتفكير والتصرف بطريقة مستقلة، وكفائتهم في إدارة البيئة والمرونة الشخصية في التعامل مع الظروف المختلفة، والتحكم في مختلف المهام المطلوبة منهم، وإستغلال الفرص المتاحة ووضع أهدافهم بناء على قدراتهم وإمكانياتهم المتاحة وإصرارهم على تحقيق تلك الأهداف، وقدرتهم على تكوين علاقات مرضية دافئة يكون أساسها الصداقة والود، والتعاطف، والتأثير، والتفهم، والثقة، والأخذ والعطاء، بالإضافة إلى الشعور بالقلق إزاء رفاهية الآخرين، وشعورهم بالتطوير المستمر، وإحساسهم بتحقيق إمكانياتهم، وأن يرى تحسناً في النفس والسلوك على مر الزمن، بالإضافة إلى إيمانه بالمعتقدات التي تعطي للحياة معنى.

### فروض الدراسة

١. يعدل الذكاء الروحي من التأثير بين الرحمة بالذات والرفاهية النفسية.
٢. لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات الأفراد وفقاً للدرجة الوظيفية من ( معيد – مدرس مساعد- مدرس- استاذ مساعد- أستاذ) على ابعاد كلا من الذكاء الروحي والرحمة بالذات والرفاهية النفسية.

### المنهج والاجراءات

#### المنهج

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام نموذج المعادلة البنائية الذي يهدف إلى اختبار صحة الفروض حول العلاقات بين المتغيرات المشاهدة والمتغيرات الكامنة. حيث يحدد هذا النموذج العلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات. (محمود، ٢٠١٦). وتم استخدام هذا المنهج للتعرف على مسارات العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين الرفاهية النفسية والذكاء الروحي والرحمة بالذات واليقظة العقلية، والتوصل لأفضل نموذج سببي يفسر التأثيرات والعلاقات السببية بين المتغيرات السابقة

### العينة: انقسمت عينة الدراسة إلى :

#### أ) العينة استطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٢١٥) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونية من الجنسين في مجموعة من الجامعات المصرية وتم إختيارهم بطريقة عشوائية وذلك بهدف التحقق من الكفاءة السيكمترية لمقاييس الدراسة. وتم إختيار (٣٠) فرد للتحقق من ثبات وصدق جميع المقاييس ما عدا الصدق العملي لمقياس الذكاء الروحي تم استخدام العدد كامل وهو (٢١٥).

#### ب) العينة أساسية

تم الإعتماد على الطريقة الحرة المقيدة في إختيار العينة وتكونت من (٥١٥) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونية من الذكور والإناث من كليات نظرية وتطبيقية في مجموعة من الجامعات المصرية (عين شمس- القاهرة – المنصورة – طنطا – المنوفية- كفر الشيخ – الجلالة). وتم إختيارها لتمثل المجتمع تمثيل دقيق ولتوجد الباحثة الفروق بينها تبعاً للمتغيرات الديموجرافية في فروض الدراسة. وتعرض الباحثة لعدد العينة تبعاً للخصائص التالية:

#### ١. النوع

جدول (١) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة من حيث النوع

| النوع          | ذكور | إناث |
|----------------|------|------|
| العدد          | ٢٢٤  | ٢٩١  |
| النسبة المئوية | ٤٣,٥ | ٥٦,٥ |

#### ٢. التخصص الدراسي

جدول (٢) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة من حيث التخصص الدراسي

| الكلية         | كليات نظرية | كليات عملية |
|----------------|-------------|-------------|
| العدد          | ٢٢٥         | ٢٦٠         |
| النسبة المئوية | ٤٩,٣        | ٥٠,٧        |

### ٣. الدرجة الوظيفية

جدول (٣) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة من حيث الدرجة الوظيفية

| الدرجة الوظيفية | معيد | مدرس مساعد | مدرس | أستاذ مساعد | أستاذ |
|-----------------|------|------------|------|-------------|-------|
| العدد           | ١١٥  | ٨١         | ١٥٨  | ٦١          | ١٠٠   |
| النسبة المئوية  | ٢٢,٣ | ١٥,٧       | ٣٠,٧ | ١١,٩        | ١٩,٤  |

### الأدوات

#### أولاً: مقياس الذكاء الروحي المتكامل

إعداد Amram & Dryer (٢٠٠٧) تعريب وتقنين د. بشرى إسماعيل أحمد

يقيس مستوى الذكاء الروحي لدى الفرد بإعتباره قدرة تتكون من عدد من القدرات الفرعية. ويتكون من (٢٢) قدرة فرعية موزعة على خمس قدرات هي: الوعي Consciousness، النعمة Grace، المعنى Meaning، التفوق Transcendence، الحقيقة Truth.

#### تقنين المقياس

#### أولاً: الصدق

تم الاعتماد على التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية لهوتلنج في استخراج العوامل مع اعتبار ان التنشعب المقبول هو ٠,٣ وفقاً لجيفورد وبالتالي تم حذف التشعبات الأقل من هذا المحك وقد تم تدوير العوامل بطريقة الفارماكس Varimax وأسفرت النتائج الأولية عن استخلاص اثني عشر من العوامل للاختبار استوعبت ٧٠,٦% من التباين الكلي للاختبار، وفيما يلي عرض لخطوات استخراج التحليل العاملي للمقياس :

#### اختبار صلاحية المقياس للتحليل العاملي

حيث تم التحقق منه باستخدام اختبار بارتليت كالتالي :

جدول (٤) اختبار بارتليت لكفاءة التحليل العاملي

**Bartlett's Test** اختبار بارتليت لكفاءة التحليل العاملي

| القيمة الاختبارية | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------------|--------------|---------------|
| ٢٧٣١,٣٩٥          | ٩٩٠          | ٠,٠٠١         |

ويشير الجدول السابق إلى صلاحية المقياس لإجراء التحليل العاملي حيث كانت القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١

وقد أسفر تدوير العوامل بطريقة التحليل العاملي للدرجة الثانية عن استخلاص ( خمسة ) عوامل وبعد قراءة محتويات كل عامل من التحليل السابق ( ١٢ ) أمكن استبعاد العوامل الضعيفة والهشة وذات التشبعات المكررة وتم تقليص العوامل الى خمسة وفق التحليل العاملي من الدرجة الثانية كالتالي :

(الالتزام الإنساني والأخلاقي – التفاؤل واحترام الذات- السمو النفسي- تقبل النقد- الفاعلية الذاتية والإبداع).

#### العامل الأول : الالتزام الديني والاخلاقي.

ويتكون هذا العامل من ستة عشر فقرة استوعبت ٢١% من التباين الكلي للمقياس وقد اطلقنا عليه عامل يسمى قيمة الالتزام الأخلاقي نظرا لان الأعلى تشبعا يحمل هذا المعنى .

#### العامل الثاني : التفاؤل واحترام الذات.

ويتضح من الجدول السابق ان العامل الخامس تكون من سبعة فقرات كانت تدور في معظمها التفاؤل واحترام الذات وكان جزره الكامن ٦,٧ بينما نسبة التباين كانت ١٣%

#### العامل الثالث: السمو النفسي.

وهكذا يتضح من الجدول السابق أن العامل الثالث استوعب ١٢% من حجم التباين الكلي وتكون من ثمان فقرات تناولت السمو النفسي .

#### العامل الرابع: تقبل النقد

وهكذا يتضح ان هذا العامل تكون من ثمان فقرات تناولت جميعها (تقبل انتقاد الآخرين وتفهمهم) وقد اطلق عليه عامل تقبل النقد وكان جزره الكامن ٩,٤ ونسبة التباين ١٠,٤% كما وضح بالجدول.

#### العامل الخامس : الفاعلية الذاتية والإبداع

ويتضح من الجدول السابق ان العامل الخامس تكون من فقرات كانت تدور في معظمها على الفاعلية الذاتية والإبداع وكان جزره الكامن ٩٢,٣ بينما نسبة التباين كانت ١١% وهكذا امكن استخلاص خمسة عوامل للمقياس استوعبت ٧١% من التباين الكلي .

#### ثانيا: الثبات

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٢١٥)، بطريقتين: ألفا كرونباخ ، وطريقة ماكدونالد أميجا.

جدول (٥) قيم معاملات ثبات ألفا وأوميغا لاختبار الذكاء الروحي

| أبعاد المقياس                           | معامل الفا كرونباخ | معامل الفا المعياري |
|-----------------------------------------|--------------------|---------------------|
| البعد الأول: الالتزام الاخلاقي          | ٠,٨٦١              | ٠,٨٦٤               |
| البعد الثاني: التفاؤل واحترام الذات     | ٠,٨٤٢              | ٠,٨٤٥               |
| البعد الثالث: السمو النفسي              | ٠,٨٣٢              | ٠,٨٣٨               |
| البعد الرابع: تقبل النقد                | ٠,٨٣٤              | ٠,٨٥٤               |
| البعد الخامس: الفاعلية الذاتية والابداع | ٠,٨٢٠              | ٠,٨٣٥               |
| الدرجة الكلية                           | ٠,٨٤٤              | ٠,٨٩٦               |
| معامل اوميغا                            | ٠,٧١٢              |                     |

ويتضح من الجدول السابق ان جميع المعاملات كانت مرتفعة مما يشير الى تمتع الاختبار بثبات جيد.

#### ثانيا: مقياس الرحمة بالذات

مقياس Neff (2003) ترجمة وتعريب كلا من أ.د محمد السيد عبد الرحمن، أ. د رياض نايل العاسمي، د. على سعيد العمرى، فتحى عبد الرحمن الضبع، ٢٠١٤

#### عينة التقنين في الدراسة الحالية

#### أولاً: صدق المقياس

##### ١. صدق المحكمين:

تم حساب صدق المحكمين من خلال عرض عبارات المقياس علي ثلاثة (٣) محكمين من أساتذة علم النفس في جامعة عين شمس، وقد تم عمل التعديلات المطلوبة في بعض العبارات مع عدم حذف أي من العبارات، وبالتالي تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٧) عبارة، وزعت علي ستة أبعاد.

##### ٢. الصدق التمييزي:

تم حساب معامل الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٨) معامل الصدق التمييزي لاختبار الرحمة بالذات

يبين المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينيتين مستقلتين

| الابعاد      | الربيع الادنى |       | الربيع الاعلى |     | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|--------------|---------------|-------|---------------|-----|--------|---------------|
|              | م             | ع     | م             | ع   |        |               |
| اللفظ بالذات | ٩             | ٠,٠٠١ | ٢٩٦           | ١,٥ | ٥٧٤,١  | ٠,٠١          |

|                    |      |       |       |       |       |      |
|--------------------|------|-------|-------|-------|-------|------|
| الحكم على الذات    | ١٤٦  | ٠,٠٠١ | ٢٩٦   | ١,٥   | ٣٠٠   | ٠,٠١ |
| الإنسانية المشتركة | ٦,٥  | ٠,٠٠١ | ١٥٦   | ٠,٦١  | ٦١,١  | ٠,٠١ |
| العزلة             | ٤,٥  | ٠,٠٠١ | ١٥٤,٥ | ٨,٥   | ٤٩,٥  | ٠,٠١ |
| اليقظة             | ١,٥  | ٠,٧٤  | ٢٩٦,٥ | ٠,٠٠١ | ٥٩٠,١ | ٠,٠١ |
| الافراط في التوحد  | ٤,٥  | ٠,٠٠١ | ١٥٤,٥ | ٨,٥   | ٤٩,٥  | ٠,٠١ |
| الدرجة الكلية      | ١١,٥ | ٤,٧   | ٢٩٦   | ١,٥   | ١٧٥,٧ | ٠,٠١ |

يشير الجدول السابق الى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة المنخفضة على ابعاد الاختبار والدرجة الكلية وبين المجموعة المرتفعة وهذه الفروق كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير الى تمتع الاختبار بقدرة على التمييز بين المجموعات .

### ثانيا: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٢١٥)، بثلاث طرق ألفا كرونباخ ، وطريقة ماكدونالد أميجا وطريقة الإتساق الداخلي.

جدول (٩) قيم معاملات ثبات ألفا وأوميغا لاختبار الرحمة بالذات

| أبعاد المقياس                    | معامل ألفا كرونباخ | معامل ألفا المعياري |
|----------------------------------|--------------------|---------------------|
| البعد الأول: اللطف بالذات        | ٠,٨٠٧              | ٠,٨١١               |
| البعد الثاني: الحكم على الذات    | ٠,٨٠٢              | ٠,٨١٧               |
| البعد الثالث: الإنسانية المشتركة | ٠,٨١١              | ٠,٨٢٠               |
| البعد الرابع : العزلة            | ٠,٨٠٤              | ٠,٨٠٩               |
| البعد الخامس اليقظة العقلية      | ٠,٨٢٦              | ٠,٨٣١               |
| البعد السادس الافراط في التفاؤل  | ٠,٨٠٩              | ٠,٨١١               |
| الدرجة الكلية                    | ٠,٨٢١              | ٠,٨٥٤               |
| معامل أوميغا                     | ٠,٨٥٠              |                     |

ويتضح من الجدول السابق ان جميع المعاملات كانت مرتفعة مما يشير الى تمتع الاختبار بثبات جيد.

### الاتساق الداخلي

ويقصد به مدي اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه. وتم التأكد من وجود ارتباطات مرتفعة بين الفقرات وبين مجموع البعد التي تنتمي اليه وكذلك الارتباط كان مرتفع بين البعد والدرجة الكلية حيث كانت جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥ .

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس الرحمة بالذات

| اللفظ بالذات |                | الحكم على الذات |                | الإنسانية المشتركة |                | العزلة  |                | اليقظة العقلية |                | الإفراط في التوحد |                |
|--------------|----------------|-----------------|----------------|--------------------|----------------|---------|----------------|----------------|----------------|-------------------|----------------|
| المفردة      | معامل الارتباط | المفردة         | معامل الارتباط | المفردة            | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة        | معامل الارتباط | المفردة           | معامل الارتباط |
| ٥            | ٠,٩٥٠          | ١               | ٠,٩٥٠          | ٣                  | ٠,٦٣٨          | ٤       | ٠,٨٠١          | ٩              | ٠,٢٥٤          | ٢                 | - ٠,٨٠١        |
| ١٢           | ٠,٩٥٠          | ٨               | ٠,٩٨٧          | ٧                  | ٠,٨٠١          | ١٣      | ٠,٨٦٦          | ١٤             | ٠,٨٦٦          | ٦                 | - ٠,٨٠١        |
| ١٩           | ٠,٨٤٤          | ١١              | ٠,٩٤٨          | ١٠                 | ٠,٢٣٠          | ١٨      | ٠,٧٣٠          | ١٧             | ٠,١٨٧          | ٢٠                | - ٠,٨٠١        |
| ٢٣           | - ٠,٨٧٧        | ١٦              | ٠,٩٥٠          | ١٥                 | ٠,١٨٨          | ٢٥      | ٠,١٨٨          | ٢٢             | ٠,١٨٧          | ٢٤                | ٠,١٨٧          |
| ٢٦           | ٠,٣٤٤          | ٢١              | ٠,٧٨٧          |                    |                |         |                |                |                |                   |                |

\*\* دال عند ٠,٠١

جدول (٧) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الرحمة بالذات والدرجة الكلية

| البعد              | الدرجة الكلية للمقياس |
|--------------------|-----------------------|
| اللفظ بالذات       | ٠,٩٩٠                 |
| الحكم على الذات    | ٠,٩٥٠                 |
| الإنسانية المشتركة | ٠,١٤٣                 |
| العزلة             | ٠,٦٧٠-                |
| اليقظة العقلية     | ٠,٣٩٥                 |
| الإفراط في التوحد  | ٠,٥١٦-                |

\*\* دال عند ٠,٠١

### ثالثاً: مقياس الرفاهية النفسية Psychological well-being Scale

إعداد كارول رايف Carol Ryff (١٩٨٩) ترجمة وتعريب الباحثة.

يتكون المقياس من (٤٢) عبارة موزعة علي ٦ أبعاد فرعية وكل بعد يتكون من ٧ عبارات . والأبعاد هي: الاستقلالية Autonomy، التمكن البيئي Enviromental mastery، النضج الشخصي Personal growth، العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive relationships، الهدف من الحياة Purpose in life، تقبل الذات Self acceptance.

### عينة التقنين في الدراسة الحالية

#### أولاً: صدق المقياس

##### ١. صدق المحكمين:

تم حساب صدق المحكمين من خلال عرض عبارات المقياس علي ثلاثة (٣) محكمين من أساتذة علم النفس في جامعة عين شمس، وقد تم عمل التعديلات المطلوبة في بعض العبارات مع عدم حذف أي من العبارات، وبالتالي تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٢) عبارة، وزعت علي ستة أبعاد.

##### ٢. الصدق التمييزي

جدول (١٢) معامل الصدق التمييزي لمقياس الرفاهية النفسية يبين المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينيتين مستقلتين

| الابعاد            | الربع الأدنى |      | الربع الأعلى |      | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|--------------------|--------------|------|--------------|------|--------|---------------|
|                    | م            | ع    | م            | ع    |        |               |
| الاستقلالية        | ٤,١          | ٠,١٤ | ٨            | ٠,١٨ | -١١,٨  | ٠,٠٠٠         |
| التمكن البيئي      | ٣,٨          | ٠,١٣ | ٧,٩          | ٠,١٧ | -١٠,٨  | ٠,٠٠٠         |
| النضج الشخصي       | ٦,٨          | ٠,١٧ | ٩,٥          | ٠,٢١ | -١١,٥  | ٠,٠٠٠         |
| العلاقات الايجابية | ٨,٧          | ٠,٢١ | ١٧,٨         | ٠,٢٥ | -١١,٠١ | ٠,٠٠٠         |
| الهدف من الحياة    | ٨,١          | ٠,٢٨ | ١٥,٨         | ٠,١١ | -٩,٥   | ٠,٠٠٠         |
| تقبل الذات         | ٧,٩          | ٠,٢٢ | ١٦,٨         | ٠,١٤ | -١٠,٢  | ٠,٠٠٠         |
| الدرجة الكلية      | ٢٨,٥         | ١٦   | ١٩٠          | ١٤,٢ | -٥٤,٥  | ٠,٠٠٠         |

يشير الجدول السابق الى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة المنخفضة على ابعاد الاختبار والدرجة الكلية وبين المجموعة المرتفعة وهذه الفروق كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير الى تمتع الاختبار بقدرة على التمييز بين المجموعات .

#### ثانياً: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٢١٥)، بطريقتين: ألفا كرونباخ ، وطريقة ماكدونالد أميجا. وطريقة الإتساق الداخلي.

جدول (١٣) قيم معامل ثبات ألفا وأوميجا لمقياس الرفاهية النفسية

| أبعاد المقياس                     | معامل ألفا كرونباخ | معامل ألفا المعياري |
|-----------------------------------|--------------------|---------------------|
| البعد الأول: الاستقلالية          | ٠,٨١٦              | ٠,٨٢٥               |
| البعد الثاني: التمكين البيئي      | ٠,٨١٥              | ٠,٨٢٩               |
| البعد الثالث: النضج الشخصي        | ٠,٨١٠              | ٠,٨٢٢               |
| البعد الرابع : العلاقات الايجابية | ٠,٨١٠              | ٠,٨٤٤               |
| البعد الخامس الهدف من الحياة      | ٠,٨٠٥              | ٠,٨١١               |
| البعد السادس : تقبل الذات         | ٠,٨١٣              | ٠,٨٢٤               |
| الدرجة الكلية                     | ٠,٨٢٤              | ٠,٨٤٢               |
| معامل أوميجا                      | ٠,٧١٤              |                     |

ويتضح من الجدول السابق ان جميع المعاملات كانت مرتفعة مما يشير الى تمتع الاختبار بثبات جيد.

#### الاتساق الداخلي

ويقصد به مدي اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه. وتم التأكد من وجود ارتباطات مرتفعة بين الفقرات وبين مجموع البعد التي تنتمي اليه وكذلك الارتباط كان مرتفع بين البعد والدرجة الكلية حيث كانت جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥ .

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس الرفاهية النفسية

| الإستقلالية |                | التمكن البيئي |                | النضج الشخصي |                | العلاقات الإيجابية |                | الهدف من الحياة |                | تقبل الذات |                |
|-------------|----------------|---------------|----------------|--------------|----------------|--------------------|----------------|-----------------|----------------|------------|----------------|
| المفردة     | معامل الارتباط | المفردة       | معامل الارتباط | المفردة      | معامل الارتباط | المفردة            | معامل الارتباط | المفردة         | معامل الارتباط | المفردة    | معامل الارتباط |
| ١           | **٠,٦٤٠        | ٨             | **٠,٣١٠        | ١٥           | **٠,٥٧٣        | ٢٢                 | **٠,٤٢٣        | ٢٩              | **٠,٦٢١        | ٣٦         | **٠,٤٩٣        |
| ٢           | **٠,٦٩٠        | ٩             | **٠,٥٧١        | ١٦           | **٠,٤١٩        | ٢٣                 | **٠,٣٦١        | ٣٠              | **٠,٣٣٣        | ٣٧         | **٠,٤٧١        |
| ٣           | **٠,٧٤٥        | ١٠            | **٠,٥٧٣        | ١٧           | -              | ٢٤                 | **٠,٢٩٢        | ٣١              | **٠,٣٣٢        | ٣٨         | **٠,٣٧٧        |
| ٤           | **٠,٥٣٤        | ١١            | **٠,٥٨٣        | ١٨           | **٠,٦٦٨        | ٢٥                 | **٠,٣٠٧        | ٣٢              | **٠,٦٠٦        | ٣٩         | **٠,٤٥٧        |
| ٥           | **٠,٦٧٧        | ١٢            | **٠,٤٨٠        | ١٩           | **٠,٦٨٨        | ٢٦                 | -              | -               | -              | ٤٠         | -              |
| ٦           | **٠,٤١٧        | ١٣            | **٠,٢٩٤        | ٢٠           | **٠,٥٦٠        | ٢٧                 | **٠,٥٨٤        | ٣٤              | **٠,٦٩٥        | ٤١         | -              |
| ٧           | **٠,٥١٧        | ١٤            | **٠,٤٨١        | ٢١           | **٠,٤٢٥        | ٢٨                 | **٠,٥٧٩        | ٣٥              | -              | ٤٢         | -              |

\*\* دال عند ٠,٠١

جدول (١١) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الرفاهية النفسية والدرجة الكلية

| البعد              | الدرجة الكلية للمقياس |
|--------------------|-----------------------|
| الإستقلالية        | **٠,٤٦٧               |
| التمكن البيئي      | **٠,٥٥٧               |
| النضج الشخصي       | **٠,٤١٢               |
| العلاقات الإيجابية | **٠,٧١٣               |
| الهدف من الحياة    | **٠,٧٥٨               |
| تقبل الذات         | **٠,٦٦٦               |

## الأساليب الإحصائية

١. نمذجة المعادلات البنائية (تحليل المسار وفحص التأثيرات المباشرة وغير المباشرة).
٢. تحليل التباين الثنائي.
٣. الاحصاءات الوصفية.
٤. التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية لهولتينج والتحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج أموس.
٥. معامل ارتباط بيرسون.
٦. حساب الارباعيات واختبار ت.
٧. معامل الفا كرونباخ وماكدونالد اوميغا.

## فروض الدراسة

### الفرض الأول

والذي ينص على : يعدل الذكاء الروحي من التأثير بين الرحمة بالذات والرفاهية النفسية. وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام نموذج بنائي يتكون من متغير مستقل وتابع وبينهما المتغير المعدل كالتالي : المتغير المستقل الرحمة بالذات المتغير المعدل الذكاء الروحي والمتغير التابع الرفاهية النفسية. وأسفرت نتائج تحلي النمذجة عن القيم الاتية :

### أولاً: التأثيرات المباشرة

جدول (١٤) التأثيرات المباشرة بين المتغير المستقل والتابع للفرض الأول

| المتغيرات                        | القيم المعيارية للمسار | الخطأ المعياري | Z value | مستوى الدلالة    |
|----------------------------------|------------------------|----------------|---------|------------------|
| الرحمة بالذات ← الرفاهية النفسية | -٠,٣٩٨                 | ٠,٢٠٩          | - ١,٩٠٦ | ٠,٠٥٧<br>غير دال |

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود تأثيرات مباشرة بين الرحمة بالذات و الرفاهية النفسية فكانت غير دالة احصائياً.

## ثانياً: التأثيرات غير المباشرة :

جدول (١٥) التأثيرات غير المباشرة بين المتغير المستقل والتابع للفرض الأول

| المتغيرات                                        | القيم<br>المعيارية<br>للمسار | الخطأ<br>المعياري | Z<br>value | مستوى الدلالة       |
|--------------------------------------------------|------------------------------|-------------------|------------|---------------------|
| الرحمة بالذات ← الذكاء الروحي ← الرفاهية النفسية | ٠,٨٥٦                        | ٠,٣٩٢             | ٢,١٨       | ٠,٠٢٩               |
|                                                  |                              |                   |            | دالة عند مستوى ٠,٠٥ |

يشير الجدول السابق الى وجود تأثيرات غير مباشرة بين الرحمة بالذات والرفاهية النفسية بتعديل وتأثير من الذكاء الروحي هذه التأثيرات كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥

## ثالثاً: التأثيرات الكلية

جدول (١٦) التأثيرات الكلية بين المتغير المستقل والتابع للفرض الأول

| المتغيرات                | القيم<br>المعيارية<br>للمسار | الخطأ<br>المعياري | Z<br>value | مستوى<br>الدلالة |
|--------------------------|------------------------------|-------------------|------------|------------------|
| الرحمة بالذات ← الرفاهية | ٠,٦٣٥                        | ٠,٥٩٩             | ١,٠٦       | ٠,٢٨٩            |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود تأثير كلي بين الرحمة بالذات والرفاهية فقيمة Z لم تكن دالة .

## رابعاً: قيم تحليل المسار :

جدول (١٧) قيم تحليل المسار الكلية للفرض الأول

| المتغيرات                        | القيم<br>المعيارية<br>للمسار | الخطأ<br>المعياري | Z<br>value | مستوى<br>الدلالة |
|----------------------------------|------------------------------|-------------------|------------|------------------|
| الذكاء الروحي ← الرفاهية النفسية | ٠,٧٨٥-                       | ٠,٣٩١             | ٢,٠٠٩-     | ٠,٠٤٥            |
| الرحمة بالذات ← الرفاهية النفسية | ٠,٣٩٨-                       | ٠,٢٠٩             | ١,٩٠٦-     | ٠,٠٥٧            |

|                               |         |       |         |       |
|-------------------------------|---------|-------|---------|-------|
| الرحمة بالذات ← الذكاء الروحي | ١,٠٩٤ - | ٠,٠٨٢ | ١٣,٢٣ - | ٠,٠٠٠ |
|-------------------------------|---------|-------|---------|-------|

ويؤكد الجدول السابق ما تم التوصل اليه من نتائج سابقة من وجود تأثيرات بين الذكاء الروحي والرفاهية النفسية عند مستوى ٠,٠٥

### الفرض الثاني

نتائج التحقق من الفرض الرابع والذي ينص على : لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا للدرجة الوظيفية (معيد- مدرس مساعد- مدرس- أستاذ مساعد- أستاذ) على ابعاد كل من (الذكاء الروحي- الرحمة بالذات- الرفاهية النفسية).

### أولا: الذكاء الروحي

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين المجموعات المستقلة جدول (١٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية في ابعاد الذكاء الروحي تبعاً لمتغيري الدرجة الوظيفية لدى أفراد عينة الدراسة

| الإحصاءات الوصفية           |             |                   |          |       |                |
|-----------------------------|-------------|-------------------|----------|-------|----------------|
|                             |             | الانحراف المعياري | المتوسط  | العدد | الخطأ المعياري |
| المجموع الكلي للذكاء الروحي | معيد        | 1.92494           | 188.5577 | 104   | .18876         |
|                             | مدرس مساعد  | .00000            | 189.0000 | 42    | .00000         |
|                             | مدرس        | .00000            | 189.0000 | 74    | .00000         |
|                             | أستاذ مساعد | .68255            | 188.8611 | 36    | .11376         |
|                             | أستاذ       | .15076            | 188.9773 | 44    | .02273         |
|                             |             | 1.17241           | 188.8267 | 300   | .06769         |
| الالتزام الاخلاقي           | معيد        | 1.22181           | 81.7019  | 104   | .11981         |
|                             | مدرس مساعد  | .00000            | 82.0000  | 42    | .00000         |
|                             | مدرس        | .00000            | 82.0000  | 74    | .00000         |
|                             | أستاذ مساعد | .52251            | 81.8889  | 36    | .08708         |
|                             | أستاذ       | .00000            | 82.0000  | 44    | .00000         |
|                             |             |                   |          |       |                |

|                       |               |     |         |        |        |
|-----------------------|---------------|-----|---------|--------|--------|
| السمو_النفسي          | معيد          | 104 | 31.7404 | .89220 | .08749 |
|                       | مدرس<br>مساعد | 42  | 32.0000 | .00000 | .00000 |
|                       | مدرس          | 74  | 32.0000 | .00000 | .00000 |
|                       | أستاذ مساعد   | 36  | 31.9167 | .50000 | .08333 |
|                       | أستاذ         | 44  | 31.9773 | .15076 | .02273 |
|                       |               | 300 | 31.8967 | .56603 | .03268 |
| التفاؤل_واحترام_الذات | معيد          | 104 | 18.1635 | .57641 | .05652 |
|                       | مدرس<br>مساعد | 42  | 18.0000 | .00000 | .00000 |
|                       | مدرس          | 74  | 18.0000 | .00000 | .00000 |
|                       | أستاذ مساعد   | 36  | 18.0556 | .33333 | .05556 |
|                       | أستاذ         | 44  | 18.0000 | .00000 | .00000 |
|                       |               | 300 | 18.0633 | .36483 | .02106 |
| الفاعلية_الذاتية      | معيد          | 104 | 35.0385 | .39223 | .03846 |
|                       | مدرس<br>مساعد | 42  | 35.0000 | .00000 | .00000 |
|                       | مدرس          | 74  | 35.0000 | .00000 | .00000 |
|                       | أستاذ مساعد   | 36  | 35.0278 | .16667 | .02778 |
|                       | أستاذ         | 44  | 35.0000 | .00000 | .00000 |
|                       |               | 300 | 35.0167 | .23786 | .01373 |
| تقبل_النقد            | معيد          | 104 | 21.9135 | .28252 | .02770 |
|                       | مدرس<br>مساعد | 42  | 22.0000 | .00000 | .00000 |
|                       | مدرس          | 74  | 22.0000 | .00000 | .00000 |
|                       | أستاذ مساعد   | 36  | 21.9722 | .16667 | .02778 |

|       |     |         |        |        |
|-------|-----|---------|--------|--------|
| أستاذ | 44  | 22.0000 | .00000 | .00000 |
|       | 300 | 21.9667 | .17981 | .01038 |

وتم حساب تحليل تجانس المجموعات واتضح عدم وجود دلالة وبالتالي يوجد تجانس بين المجموعات ونتج عن تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة بين المجموعات الوظيفية فيما يلي : الالتزام الأخلاقي لصالح الأستاذ والأستاذ المساعد عند مستوى ٠,٠٥ - السمو النفسي لصالح المدرس والمدرس المساعد عند مستوى ٠,٠٥ - التفاؤل واحترام الذات لصالح المعيد عند مستوى ٠,٠٥ - تقبل النقد لصالح الأستاذ المساعد عند مستوى ٠,٠١

وتم حساب معامل اختبار شافي واتضح أن: المدرس المساعد أعلى من المعيد في السمو النفسي - المدرس أعلى من المعيد في السمو النفسي - المعيد أعلى من المدرس المساعد في التفاؤل واحترام الذات - المعيد أعلى من المدرس في التفاؤل واحترام الذات - المدرس المساعد أعلى من المعيد في تقبل النقد - المدرس أعلى من المعيد في تقبل النقد - لأستاذ المساعد أعلى من المعيد في تقبل النقد. وجميع هذه الفروق كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥ و ٠,٠١

#### ثانياً: الرحمة بالذات :

جدول (١٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية في ابعاد الرحمة بالذات تبعاً لمتغيري الدرجة الوظيفية لدى أفراد عينة الدراسة

| الإحصاءات الوصفية    |             |         |                   |                |         |
|----------------------|-------------|---------|-------------------|----------------|---------|
| الابعد               | العدد       | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري |         |
| المجموع الكلي للرحمة | معيد        | ١٠٤     | ٧٢,٢٩٨١           | ١,٥٧٥٧٩        | ٠,١٥٤٥٢ |
|                      | مدرس مساعد  | ٤٢      | ٧١,٨٨١٠           | ٠,٤٥٢٧٦        | ٠,٠٦٩٨٦ |
|                      | مدرس        | ٧٤      | ٧١,٨٢٤٣           | ٠,٤٤٨٩٩        | ٠,٠٥٢١٩ |
|                      | أستاذ مساعد | ٣٦      | ٧١,٩٧٢٢           | ٠,٦٠٨٨٠        | ٠,١٠١٤٧ |
|                      | أستاذ       | ٤٤      | ٧١,٩٧٧٣           | ٠,١٥٠٧٦        | ٠,٠٢٢٧٣ |
|                      | Total       | ٣٠٠     | ٧٢,٠٣٦٧           | ١,٠٠٩٣٢        | ٠,٠٥٨٢٧ |
| اللفظ بالذات         | معيد        | ١٠٤     | ١٩,١٢٥٠           | ٠,٥٣٤٠٤        | ٠,٠٥٢٣٧ |

|             |     |         |         |         |
|-------------|-----|---------|---------|---------|
| مدرس مساعد  | ٤٢  | ١٨,٩٧٦٢ | ٠,١٥٤٣٠ | ٠,٠٢٣٨١ |
| مدرس        | ٧٤  | ١٨,٨٧٨٤ | ٠,٣٢٩٠٨ | ٠,٠٣٨٢٥ |
| أستاذ مساعد | ٣٦  | ١٨,٩٤٤٤ | ٠,٤٧٤٧٦ | ٠,٠٧٩١٣ |
| أستاذ       | ٤٤  | ١٨,٩٧٧٣ | ٠,١٥٠٧٦ | ٠,٠٢٢٧٣ |
| Total       | ٣٠٠ | ١٩,٠٠٠٠ | ٠,٤٠٨٩٣ | ٠,٠٢٣٦١ |
| معيد        | ١٠٤ | ٥,٣٤٦٢  | ١,٢٦٠٠٦ | ٠,١٢٣٥٦ |
| مدرس مساعد  | ٤٢  | ٥,٠٠٠٠  | ٠,٠٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ |
| مدرس        | ٧٤  | ٥,٠٠٠٠  | ٠,٠٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ |
| أستاذ مساعد | ٣٦  | ٥,١١١١  | ٠,٦٦٦٦٧ | ٠,١١١١١ |
| أستاذ       | ٤٤  | ٥,٠٠٠٠  | ٠,٠٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ |
| Total       | ٣٠٠ | ٥,١٣٣٣  | ٠,٧٩٠١٣ | ٠,٠٤٥٦٢ |
| معيد        | ١٠٤ | ١٢,٨٥٥٨ | ٠,٥٤٧١٦ | ٠,٠٥٣٦٥ |
| مدرس مساعد  | ٤٢  | ١٢,٩٠٤٨ | ٠,٤٣١٠٨ | ٠,٠٦٦٥٢ |
| مدرس        | ٧٤  | ١٢,٩٧٣٠ | ٠,٢٣٢٥٠ | ٠,٠٢٧٠٣ |
| أستاذ مساعد | ٣٦  | ١٢,٩٤٤٤ | ٠,٣٣٣٣٣ | ٠,٠٥٥٥٦ |
| أستاذ       | ٤٤  | ١٣,٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ |
| Total       | ٣٠٠ | ١٢,٩٢٣٣ | ٠,٣٩٧٤٧ | ٠,٠٢٢٩٥ |
| معيد        | ١٠٤ | ٩,٩٥١٩  | ٠,٣٢٣٢١ | ٠,٠٣١٦٩ |
| مدرس مساعد  | ٤٢  | ١٠,٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ |
| مدرس        | ٧٤  | ١٠,٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ |

|             |     |         |         |         |
|-------------|-----|---------|---------|---------|
| أستاذ مساعد | ٣٦  | ٩,٩٧٢٢  | ٠,١٦٦٦٧ | ٠,٠٢٧٧٨ |
| أستاذ       | ٤٤  | ١٠,٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ |
| Total       | ٣٠٠ | ٩,٩٨٠٠  | ٠,١٩٩٣٣ | ٠,٠١١٥١ |
| معيد        | ١٠٤ | ١٨,٠١٩٢ | ٠,٥٥٧٠٥ | ٠,٠٥٤٦٢ |
| مدرس مساعد  | ٤٢  | ١٨,٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ |
| مدرس        | ٧٤  | ١٧,٩٧٣٠ | ٠,٢٣٢٥٠ | ٠,٠٢٧٠٣ |
| أستاذ مساعد | ٣٦  | ١٨,٠٢٧٨ | ٠,١٦٦٦٧ | ٠,٠٢٧٧٨ |
| أستاذ       | ٤٤  | ١٨,٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ |
| Total       | ٣٠٠ | ١٨,٠٠٣٣ | ٠,٣٥١٧٦ | ٠,٠٢٠٣١ |
| معيد        | ١٠٤ | ٧,٠٠٠٠  | ٠,٧٣٧٣٥ | ٠,٠٧٢٣٠ |
| مدرس مساعد  | ٤٢  | ٧,٠٠٠٠  | ٠,٠٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ |
| مدرس        | ٧٤  | ٧,٠٠٠٠  | ٠,٠٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ |
| أستاذ مساعد | ٣٦  | ٦,٩٧٢٢  | ٠,١٦٦٦٧ | ٠,٠٢٧٧٨ |
| أستاذ       | ٤٤  | ٧,٠٠٠٠  | ٠,٠٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ |
| Total       | ٣٠٠ | ٦,٩٩٦٧  | ٠,٤٣٦٦١ | ٠,٠٢٥٢١ |

تبين من خلال تحليل تجانس المجموعات عدم وجود دلالة لاختبار ليفين مما يشير الى تجانس المجموعات.

ونتج عن تحليل التباين ان هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين المجموعات الوظيفية في اللطف بالذات من مقياس الرحمة لصالح المعيدين وعند مستوى ٠,٠٥ في الدرجة الكلية للرحمة لصالح المعيدين. وذلك وفقا لدرجة المتوسط في جدول الإحصاءات الوصفية السابق. وبحساب معامل اختبار شافي تبين تفوق المعيد على المدرس المساعد في المجموع الكلي للرحمة - تفوق المعيد على المدرس في المجموع الكلي للرحمة - تفوق المعيد على المدرس في درجة اللطف بالذات .

### ثالثاً: الرفاهية النفسية

جدول (٢٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية في ابعاد الرفاهية النفسية تبعاً لمتغيري الدرجة الوظيفية لدى أفراد عينة الدراسة

| الإحصاءات الوصفية |                   |          |       |                    |                        |
|-------------------|-------------------|----------|-------|--------------------|------------------------|
| الخطأ المعياري    | الانحراف المعياري | المتوسط  | العدد | الابعاد والمجموعات |                        |
| ١,٠٧٨٦٠           | ١٠,٩٩٩٥٥          | ١٣٥,٤٩٠٤ | ١٠٤   | معيد               | المجموع الكلي للرفاهية |
| ١,٨٢١٥٠           | ١١,٨٠٤٦٤          | ١٣٧,٦٦٦٧ | ٤٢    | مدرس مساعد         |                        |
| ١,٥٠٦٠٧           | ١٢,٩٥٥٧٢          | ١٣٦,٢٢٩٧ | ٧٤    | مدرس               |                        |
| ٢,٧٢٨٥٩           | ١٦,٣٧١٥٥          | ١٣٧,٤٧٢٢ | ٣٦    | أستاذ مساعد        |                        |
| ١,٧٠٠٣٢           | ١١,٢٧٨٦٢          | ١٣٧,٩٥٤٥ | ٤٤    | أستاذ              |                        |
| ٠,٧١٢٧٩           | ١٢,٣٤٥٨٠          | ١٣٦,٥٧٦٧ | ٣٠٠   | Total              |                        |
| ٠,٣٨٦٤٧           | ٣,٩٤١٢٧           | ٢١,٤٨٠٨  | ١٠٤   | معيد               | الاستقلالية            |
| ٠,٧٠٩٨٣           | ٤,٦٠٠٢٢           | ٢١,٦٤٢٩  | ٤٢    | مدرس مساعد         |                        |
| ٠,٤٧١٠٥           | ٤,٠٥٢١٦           | ٢٠,٩٣٢٤  | ٧٤    | مدرس               |                        |
| ٠,٧١٥٤٦           | ٤,٢٩٢٧٦           | ٢٠,٩٧٢٢  | ٣٦    | أستاذ مساعد        |                        |
| ٠,٤٦١٣١           | ٣,٠٦٠٠١           | ٢٠,٥٩٠٩  | ٤٤    | أستاذ              |                        |
| ٠,٢٣٠٢١           | ٣,٩٨٧٢٩           | ٢١,١٧٦٧  | ٣٠٠   | Total              |                        |
| ٠,٢٨٦٧٩           | ٢,٩٢٤٦٨           | ٢٥,٥٩٦٢  | ١٠٤   | معيد               | التمكين_ البيئي        |
| ٠,٥٧٤٥٧           | ٣,٧٢٣٦١           | ٢٦,٤٧٦٢  | ٤٢    | مدرس مساعد         |                        |

| الإحصاءات الوصفية |                   |         |       |                    |                    |
|-------------------|-------------------|---------|-------|--------------------|--------------------|
| الخطأ المعياري    | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | الابعاد والمجموعات |                    |
| ٠,٣٦٠٠٦           | ٣,٠٩٧٣٦           | ٢٥,٩٠٥٤ | ٧٤    | مدرس               |                    |
| ٠,٥٢٧٦١           | ٣,١٦٥٦٦           | ٢٦,٢٥٠٠ | ٣٦    | أستاذ مساعد        |                    |
| ٠,٤٥٢٠٠           | ٢,٩٩٨٢٤           | ٢٦,١٨١٨ | ٤٤    | أستاذ              |                    |
| ٠,١٨٠٣٥           | ٣,١٢٣٧١           | ٢٥,٩٦٠٠ | ٣٠٠   | Total              |                    |
| ٠,٢٦٤١٤           | ٢,٦٩٣٧٣           | ٢٤,٠٧٦٩ | ١٠٤   | معيد               | النضج_الشخصي       |
| ٠,٥٤١٠٠           | ٣,٥٠٦٠٩           | ٢٤,٠٠٠٠ | ٤٢    | مدرس مساعد         |                    |
| ٠,٣٨٤٢٦           | ٣,٣٠٥٥٣           | ٢٣,٦٠٨١ | ٧٤    | مدرس               |                    |
| ٠,٥٧٨٤٢           | ٣,٤٧٠٥١           | ٢٣,٨٨٨٩ | ٣٦    | أستاذ مساعد        |                    |
| ٠,٤٣٣٠٤           | ٢,٨٧٢٤٧           | ٢٢,٩٣١٨ | ٤٤    | أستاذ              |                    |
| ٠,١٧٨٩٠           | ٣,٠٩٨٥٦           | ٢٣,٧٦٠٠ | ٣٠٠   | Total              |                    |
| ٠,٢٤١٦٢           | ٢,٤٦٤٠١           | ٢٣,٧٨٨٥ | ١٠٤   | معيد               | العلاقات_الايجابية |
| ٠,٣٣٠١٠           | ٢,١٣٩٣١           | ٢٣,٦٤٢٩ | ٤٢    | مدرس مساعد         |                    |
| ٠,٣٠٢٧٥           | ٢,٦٠٤٣٩           | ٢٣,٦٣٥١ | ٧٤    | مدرس               |                    |
| ٠,٥٧٣٣٧           | ٣,٤٤٠١٩           | ٢٤,٧٧٧٨ | ٣٦    | أستاذ مساعد        |                    |
| ٠,٤٢٠٧٧           | ٢,٧٩١٠٩           | ٢٤,٥٢٢٧ | ٤٤    | أستاذ              |                    |
| ٠,١٥٣٣٩           | ٢,٦٥٦٧٥           | ٢٣,٩٥٦٧ | ٣٠٠   | Total              |                    |
| ٠,٣٨٠٧٠           | ٣,٨٨٢٤١           | ٢٠,٩٣٢٧ | ١٠٤   | معيد               | الهدف_من_الحياة    |
| ٠,٦١٩٣٢           | ٤,٠١٣٦٢           | ٢١,٤٧٦٢ | ٤٢    | مدرس مساعد         |                    |

| الإحصاءات الوصفية |                |         |       |                    |            |
|-------------------|----------------|---------|-------|--------------------|------------|
| الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | المتوسط | العدد | الابعاد والمجموعات |            |
| ٠,٤٦٩٢٢           | ٤,٠٣٦٣٩        | ٢١,١٨٩٢ | ٧٤    | مدرس               |            |
| ٠,٧٠٩٧٧           | ٤,٢٥٨٦٠        | ٢٠,٩١٦٧ | ٣٦    | أستاذ مساعد        |            |
| ٠,٦٧٩٢٠           | ٤,٥٠٥٢٨        | ٢٢,٠٦٨٢ | ٤٤    | أستاذ              |            |
| ٠,٢٣٥٠٦           | ٤,٠٧١٣٥        | ٢١,٢٣٦٧ | ٣٠٠   | Total              |            |
| ٠,٢٥٢١١           | ٢,٥٧١٠٠        | ٢٣,٦٠٥٨ | ١٠٤   | معيد               | تقبل الذات |
| ٠,٣٨٩٨٠           | ٢,٥٢٦١٧        | ٢٤,٣٥٧١ | ٤٢    | مدرس مساعد         |            |
| ٠,٣٣٣٠٤           | ٢,٨٦٤٨٨        | ٢٣,٦٣٥١ | ٧٤    | مدرس               |            |
| ٠,٥٥٥١٤           | ٣,٣٣٠٨٣        | ٢٣,٦٣٨٩ | ٣٦    | أستاذ مساعد        |            |
| ٠,٣٩١٥١           | ٢,٥٩٦٩٦        | ٢٤,٠٠٠٠ | ٤٤    | أستاذ              |            |
| ٠,١٥٨٠٨           | ٢,٧٣٧٩٩        | ٢٣,٧٨٠٠ | ٣٠٠   | Total              |            |

ومن خلال تحليل تجانس المجموعات تبين وجود تجانس بين المجموعات حيث ان قيمة ليفين غير دالة احصائيا . ونتج عن تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الوظيفية في ابعاد ومجموع الرفاهية النفسية .

**ملحوظة :** لم يتم حساب اختبار شافيه لعدم وجود دلالة فروق بين المجموعات في أي من الابعاد

## مناقشة النتائج

### مجل نتاج الفرض الأول ومناقشتها

نتج عن الفرض الثاني الذي ينص علي: يعدل الذكاء الروحي من التأثير بين الرحمة بالذات والرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية. ظهر عدم وجود تأثير مباشر بين الرحمة بالذات والرفاهية النفسية، بينما يوجد تأثير غير مباشر بين الرحمة بالذات والرفاهية النفسية بتعديل من الذكاء الروحي.

بمعنى أن الذكاء الروحي يلعب دور الوسيط في التأثير على العلاقة بين الرحمة بالذات والرفاهية النفسية. وهذا يعني أنه يجب الأخذ في الاعتبار درجة الذكاء الروحي لدى عضو هيئة التدريس والهيئة المعاونة وذلك عند استخدام الرحمة بالذات للتأثير على الرفاهية النفسية. حيث إن ذلك يساعد علي زيادة تأثير المتغير

المستقل (الرحمة بالذات) على المتغير التابع (الرفاهية النفسية). كما نتج عن تحليل المسار وجود تأثيرات بين كلا من الذكاء الروحي والرفاهية النفسية، واليقظة العقلية والرفاهية النفسية، والرحمة بالذات والذكاء الروحي.

**المناقشة:** تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Benedict-Montgomery (٢٠١٤) حيث توصل إلي أن تمتع الشخص بدرجة مرتفعة من الذكاء الروحي يساعده على الرحمة بالذات ومن ثم تحقيق الرفاهية. فلقد توصل من خلال دراسته إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الذكاء الروحي والرحمة بالذات. وهناك دراسة لحمدى ياسين ونورمان محمد (٢٠١٧) خرجت بنتيجة تشير إلى القدرة التنبؤية لكلا من الرحمة بالذات والسعادة بالذكاء الروحي. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية من وجود تأثير بين الذكاء الروحي والرفاهية النفسية مع نتائج دراسات كلا من (Syahidah & Razia, 2019; Raina, 2018; Farida, 2022; O'Sullivan & Lindsay, 2023) حيث أشارت جميع نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والرفاهية النفسية. وأوضحت دراسة Syahidah & Farida (٢٠٢٢) أن الذكاء الروحي ساهم في تفسير ٣٨,٦% من تباين الرفاهية النفسية، فهناك ارتباط بين مستويات الرفاهية النفسية ومستوي الذكاء الروحي (عبد المنعم عمر وطارق الجلالى، ٢٠٢٣) ولكن الاختلاف بين الدراستين أن الدراسة السابقة كانت علي الطلاب.

ويمكن تفسير وجود تأثير بين الذكاء الروحي والرفاهية النفسية في ضوء الإطار النظري حيث يتكون الذكاء الروحي من القدرة علي الالتزام بمبادئ الدين وتحكيم الضمير في كل ما يقوم به الشخص وتقديم المساعدة للآخرين وقبول وجهات النظر المختلفة والتي تري الباحثة أن كلها مميزات تساعد بشكل مباشر في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين التي تتميز بالعباء والإمتنان والتعاطف والتي يؤدي بدوره إلي للرفاهية النفسية باعتبار إقامة العلاقات الإيجابية مكون أساسى من مكوناتها. كذلك تري الباحثة أن قبول الذات بمميزاتا وعيوبها والقدرة علي الحفاظ علي السلام الداخلي والقدرة علي التغلب علي المخاوف - التي يتميز بها الشخص الذكى روحيا- كلها تساعد الفرد علي تحديد أهدافه بناء علي قدراته والإمكانات المتاحة وبالتالي تحقيق الرفاهية النفسية من خلال الإصرار علي تحقيق تلك الأهداف. كما أن قدرة الفرد علي الوعي بذاته كشخص ذكى روحيا تجعله يلاحظ تتطوره وتجعله أكثر إنفتاحا علي الخبرات الجديدة وان يكون له رؤية واضحة تحدد سلوكياته مما يعطي للحياة المعني ويحقق درجات عالية من الرفاهية النفسية.

ويمكن أن يرجع عدم وجود تأثير مباشر من الرحمة بالذات على الرفاهية النفسية إلي وجود متغيرات وسيطة تؤثر في شكل العلاقة بين كلا المتغيرين كما ظهر في نتائج البحث الحالي من وجود تأثير غير مباشر بين الرحمة بالذات والرفاهية النفسية بتعديل وتأثير من الذكاء الروحي.

ومما سبق يمكن القول بأن نتائج الدراسة الحالية تعتبر دليل على أن إرتفاع درجة الرحمة بالذات قد تؤدي إلى تحسين الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية وذلك من خلال إرتفاع درجة الذكاء الروحي. ولتعزيز فعالية التدخلات التي تهدف لتحسين الرفاهية النفسية فيجب الأخذ في الاعتبار متغير الذكاء الروحي.

**وبالنسبة للتأثير بين الرحمة بالذات والذكاء الروحي** كما نتج عن تحليل المسار فإنه يمكن تفسير ذلك العلاقة الإيجابية من خلال أن الرحمة بالذات يمكن أن تؤدي إلى تحسين الذكاء الروحي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات من خلال تعزيز التوازن النفسي، وتعزيز التعاطف مع الآخرين، وتعزيز

التواصل الفعال. فالرحمة بالذات تعني القبول والتقدير للذات مع كل الصفات الإيجابية والسلبية. عندما يتمتع الفرد برحمة بالذات، يكون لديه توازن نفسي أفضل ويكون أكثر قدرة على التعامل مع التحديات والضغوط النفسية. هذا يمكن أن يؤدي إلى تعزيز الذكاء الروحي، الذي يتضمن القدرة على فهم الذات بعمق والتعاطف معها.

كما أن الرحمة بالذات يمكن أن تؤدي إلى تعاطف أكبر مع الآخرين، بما في ذلك الطلاب والزملاء في الجامعة. يساعد الذكاء الروحي في فهم احتياجات الآخرين وتقديم الدعم والمساعدة بشكل فعال، مما يعزز العلاقات الإيجابية داخل البيئة الجامعية. وكذلك فإن الرحمة بالذات تعزز الثقة بالنفس والقدرة على التعبير بشكل صحيح عن الاحتياجات والمشاعر، ويتطلب الذكاء الروحي التواصل الفعال والتفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين. بالتالي، يمكن للرحمة بالذات والذكاء الروحي أن يعززا قدرة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على بناء علاقات تعليمية صحية وثرية داخل الجامعة.

### مجل نتاى الفرض الثانى ومناقشتها

والذى ينص على: لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأفراد وفقا للدرجة الوظيفية من ( معيد – مدرس مساعد- مدرس- استاذ مساعد- أستاذ) على ابعاد كلا من الذكاء الروحي والرحمة بالذات والرفاهية النفسية.

**أولا بالنسبة للذكاء الروحي** ظهرت فروق في بعد النمو النفسي لصالح المدرس المساعد والمدرس في مقابل المعيد. بالإضافة إلى وجود فروق في بعد التفاؤل واحترام الذات لصالح المعيد في مقابل المدرس المساعد والمدرس والأستاذ. وأيضا ظهور فروق في بعد تقبل النقد لصالح المدرس المساعد والمدرس والأستاذ في مقابل المعيد. وبالنسبة للرحمة بالذات فظهرت فروق في بعد اللطف بالذات وبعد الدرجة الكلية وذلك لصالح المعيد في مقابل المدرس والمدرس المساعد. وأخيرا الرفاهية النفسية فلم تتضح أي فروق بين مختلف الدرجات الوظيفية.

### مناقشة:

**أولا: بالنسبة للذكاء الروحي** فنتج تفوق المدرس المساعد والمدرس في النمو النفسي عن المعيد ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن المدرس المساعد والمدرس يتمتعون بمسؤوليات أكاديمية وإدارية أكبر من المعيد، مما يمكن أن يعزز شعورهم بالاعتراف والتقدير. وقد يشعر المدرس المساعد والمدرس بالرضا النفسي والنمو الذاتي بسبب تقدمهم المهني واكتسابهم المزيد من الخبرة والمسؤوليات مقارنة بالمعدين. بالإضافة إلى أنه قد يتيح للمدرس المساعد والمدرس فرصا أكبر للتفاعل مع الطلاب والزملاء، وهذا التفاعل الاجتماعي قد يؤدي إلى تحسين الرضا النفسي والنمو الذاتي. وقد يحصل المدرس المساعد والمدرس على مزيد من التقدير والاعتراف الأكاديمي من الجامعة والزملاء والطلاب، مما يؤثر إيجابيا على سموهم النفسي. وكذلك قد يتمتع المدرس المساعد والمدرس بمزيد من الاستقلالية الأكاديمية وحرية البحث والتدريس، مما يمكن أن يؤدي إلى تحسين الرضا النفسي والنمو الذاتي. أما بالنسبة للفروق في بعد التفاؤل واحترام الذات لصالح المعيد فقد يكون لدى المعيد مسؤوليات وتحديات مختلفة عن تلك التي تواجهها الكوادر التدريسية الأخرى. قد يكون لديهم تجربة أقل في العمل الأكاديمي ومستوى مختلف من التحديات المهنية، مما قد يؤثر على مدى التفاؤل واحترام الذات. وقد يكون هناك توقعات أقل على المعيد مقارنة بالكوادر التدريسية الأخرى، مما قد يؤدي إلى تجربة مستوى أقل من الضغوط النفسية وبالتالي زيادة التفاؤل واحترام الذات. أو قد يكون لدى المعيد الحاجة الملحة للتقدير والاعتراف بجهودهم

ومساهماتهم في المجال الأكاديمي، وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة مستوى التفاؤل واحترام الذات. وقد يكون للمعدين فرص أكبر للتطوير المهني وتعلم المهارات الجديدة، وهذا يمكن أن يعزز شعورهم بالثقة بالنفس وبالتالي زيادة احترام الذات والتفاؤل. ويمكن أن يكون التفاعل المستمر مع الطلاب والمشاركة في توجيههم وتعليمهم هو عامل يسهم في زيادة التفاؤل واحترام الذات لدى المعدين. وأخيراً بالنسبة للفروق في بعد تقبل الذات لصالح المدرس المساعد والمدرس والأستاذ مقابل المعيد فقد يرجع ذلك إلى أنه قد يكون للمدرسين المساعدين والمدرسين والأساتذة خبرة وتدريب أكبر في مجال تخصصهم مقارنة بالمعدين، مما يجعلهم أكثر ثقة في مهاراتهم ومعرفتهم. وبالتالي، فإنهم قد يكونون أكثر استعداداً لتقبل النقد والتعلم منه. أو قد يتمتع المدرسون المساعدون والمدرسون والأساتذة بمكانة اجتماعية ومهنية أكبر من المعدين في الجامعات، وبالتالي يمكن أن يكون لديهم توجه أكثر إيجابية نحو تقبل النقد واعتباره فرصة للتطور والتحسين. في مقابل أن المعدين قد يواجهون ضغوطاً نفسية أكبر نتيجة لتحمل المسؤوليات الأكاديمية والضغوط الناتجة عن الأداء والتقييم. وبالتالي، فإنهم قد يكونون أقل استعداداً لتقبل النقد بسبب مخاوفهم من التقييم السلبي. وبصفة عامة قد تكون هناك ثقافة أكاديمية تشجع على التواصل المفتوح وتقبل النقد في بعض التخصصات أو المستويات الأكاديمية بشكل أكبر مما هو الحال في غيرها. ثانياً: بالنسبة للرحمة بالذات فظهرت فروق في بعد اللطف بالذات والدرجة الكلية لصالح المعيد في مقابل المدرس والمدرس المساعد. وبالنسبة للطف بالذات فيمكن أن ترجع النتيجة إلى أنه قد يكون لدى المعدين أعباء ومسؤوليات عملية أقل مقارنة بالمدرسين والمدرسين المساعدين. وبالتالي، قد يكون لديهم المزيد من الوقت والطاقة للاهتمام باللطف بأنفسهم. وقد يكون لدى المعدين فرص أكبر للتفاعل المباشر مع الطلاب والزلاء، مما يمكن أن يسهم في تعزيز اللطف بالذات بناءً على التفاعل الإيجابي مع الآخرين.

وكذلك قد يكون لدى المعدين الفرصة للمشاركة في برامج تدريبية وتطويرية تهدف إلى تعزيز الرفاهية النفسية وتعزيز اللطف بالذات. وقد يتمتع المعيدون بدرجة أكبر من الاستقلالية الأكاديمية مقارنة بالمدرسين والمدرسين المساعدين، مما يمكن أن يؤدي إلى تحقيق توازن أفضل بين العمل والحياة الشخصية وبالتالي زيادة اللطف بالذات. أما بالنسبة للدرجة الكلية فيمكن أن يرجع تفوق المعيد عن المدرس والمدرس المساعد في الرحمة بالذات بصفة عامة إلى أنه قد يواجه المعيدون ضغوطاً أكبر في العمل مقارنة بالمدرسين المساعدين والمدرسين، خاصة في مراحل الدراسة المبكرة لمشروع البحث أو التدريس. قد يكون لديهم مسؤوليات مضافة مثل تقديم المحاضرات أو الإشراف على طلاب الدراسات العليا، مما يمكن أن يؤدي إلى زيادة مستوى الرحمة بالذات بسبب الضغوط الناجمة عن هذه المسؤوليات. وقد تختلف التوجهات النفسية والثقافية بين المعيد والمدرس والمساعد، مما قد يؤثر على كيفية تجربتهم للرحمة بالذات. على سبيل المثال، فقد يكون لدى المدرس والمدرس المساعد والمدرسة، مما قد يؤثر على كيفية تجربتهم للرحمة المهني، مما يجعلهم يضعون معايير أكثر صرامة على أنفسهم. وقد يتعرض المعيد لضغوط اجتماعية ومالية أكبر، مثل الحاجة إلى تحقيق التقدم المهني وتحقيق الاستقلال المالي. قد تؤدي هذه الضغوط إلى تجربة أعلى لمستويات الرحمة بالذات لديهم بسبب الحاجة إلى تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية. وقد يكون لدى المدرسين والمدرسين المساعدين توقعات مختلفة عن أداءهم ومستوى الكفاءة المطلوبة، مما قد يؤدي إلى تجربة مستويات أقل من الرحمة بالذات مقارنة بالمعدين الذين يكونون في مرحلة أولى من حياتهم المهنية. بالإضافة إلى كل ما سبق فقد يؤثر التفاعل المستمر مع الطلاب والزلاء على مستوى الرحمة بالذات، حيث يمكن أن يؤدي التفاعل مع الآخرين وتقديم المساعدة والدعم إلى تعزيز الرحمة بالذات لدى المعيد. ثالثاً: وبالنسبة للرفاهية النفسية فتختلف نتيجة البحث الحالي عن دراسة Akram (٢٠١٩) حيث توصل إلي أن هناك فروق في الرفاهية النفسية تبعاً للدرجة الوظيفية ما بين استاذ وأستاذ مساعد

ومدرس ومدرس مساعد. فالبنسبة للدرجة الكلية حصل الأساتذة علي درجة أعلى من المدرسين والمدرسين المساعدين. كما حصل الأساتذة المساعدين علي درجة أعلى من المدرسين في بعد الإستقلالية. وأيضا ظهرت فروق بين الأربع مجموعات في بعد النضج الشخصي لصالح الأساتذة.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية من عدم وجود فروق في الرفاهية النفسية تبعا لإختلاف الدرجة الوظيفية أنه قد يكون لدى الأشخاص في مختلف الدرجات الوظيفية رضا وسعادة مشابهة تجاه وظائفهم. فقد يتمتع الأعضاء الأكاديميون برضا عن العمل الذي يقومون به وبالبيئة الجامعية التي يعملون فيها. وقد يكون لدى الأعضاء الأكاديميون من جميع الدرجات الوظيفية القدرة على التعامل مع الضغوط النفسية والتحديات بطريقة فعالة، سواء كانت هذه التحديات متعلقة بالبحث، أو التدريس، أو الإدارة الأكاديمية. وكذلك قد يكون لدى الأعضاء الأكاديميون اهتمامات وأنشطة شخصية تساهم في رفاهيتهم النفسية، وهذا لا يعتمد بالضرورة على الدرجة الوظيفية. وقد يكون لدى الأعضاء الأكاديميون من جميع الدرجات الوظيفية توقعات وتطلعات مهنية تدفعهم إلى السعي نحو تحقيق أهدافهم وتحسين رفاهيتهم النفسية.

بالإضافة إلى ذلك قد يكون لدى الأعضاء الأكاديميون من مختلف الدرجات الوظيفية دعم اجتماعي قوي وعلاقات إنسانية مما يساهم في شعورهم بالسعادة والرضا العام.

## التوصيات

١. عمل برامج تدريبية من قبل المختصين لرفع مستوى الذكاء الروحي والرحمة بالذات ، مع الاخذ في الاعتبار أن تكون مناسبة للثقافة والدين حتى لا تدخل في الممارسات الغير قائمة على أسس علمية.
٢. تبني استراتيجيات من قبل إدارة الجامعات لتعزيز الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.
٣. إضافة أعضاء هيئة التدريس الذكاء الروحي والرحمة بالذات والرفاهية النفسية لمناهجهم التي يمكن أن تضم هذه المفاهيم كعلم نفس افيجابي ودراساتها بشكل متعمق.
٤. إضافة برامج تدريبية عن الذكاء الروحي والرحمة بالذات والرفاهية النفسية.
٥. إجراء مزيد من البحوث تستهدف دراسة مختلف المتغيرات الحديثة في علم النفس بفروعه المختلفة والتي تعمل على رفع مستوى الرفاهية النفسية لدى فئات مختلفة من المجتمع.
٦. إجراء مزيد من البحوث عن فاعلية برامج إرشادية مختلفة لرفع مستوى الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المختلفة.

## البحوث المقترحة

١. إجراء مزيد من البحوث تستهدف دراسة مختلف المتغيرات الحديثة في علم النفس بفروعه المختلفة والتي تعمل على رفع مستوى الرفاهية النفسية لدى فئات مختلفة من المجتمع.

٢. اجراء مزيد من البحوث للتأكد من شكل التأثيرات بين متغيرات الدراسة حيث أن النتائج مختلفة بين الدراسات في بعض الفروض.

٣. اجراء مزيد من البحوث عن فاعلية برامج إرشادية مختلفة لرفع مستوى الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المختلفة.

## قائمة المراجع:

### المراجع العربية

إبراهيم، تامر شوقي (٢٠١٦). النمذجة البنائية للتسامح النفسى فى علاقته بكل من العرفان، وعوامل الشخصية الخمس الكبرى، والهناء الذاتى لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، ٤٦(٤٦)- الجزء الثالث)، ٢٣١-٣١٠.

إبراهيم، نهاد يسري عبد الحسيب؛ عكاشة، محمود فتحي؛ أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠٢١). نموذج بنائى للعلاقات بين الشفقة بالذات و اليقظة العقلية والرفاهة النفسية لدى طلاب كلية التربية بدمنهوور. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، ١٣(٣)، ٣٠١-٣٤٤.

أبو هاشم، السيد محمد (٢٠١٠). النموذج البنائى للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية تربية جامعة بنها. ٢٠(٨١)، ٣٥٠-٢٦٨.

الأبيض، محمد حسن (٢٠٢٠). اليقظة العقلية وعلاقتها بالرفاهية النفسية وجودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب الجامعة في ضوء تطبيق منظومة التعليم عن بعد. المجلة العربية للقياس والتقويم. ١(١)، ١٦٠-٢٠٠.

إسماعيل، عمار فتحى موسى؛ طه، منى حسنين السيد (٢٠١٩). دور الرفاهية النفسية كمتغير وسيط فى العلاقة بين السمعة التنظيمية والأداء الوظيفى دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة مدينة السادات. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ٥(٨)، ٤٨٠-٥٢٦.

خريبة، إيناس محمد صفوت مصطفى؛ سالم، هانم أحمد محمود؛ عطية، رانيا محمد على (٢٠١٩). النموذج البنائى للعلاقات بين اليقظة العقلية والذكاء الوجدانى والرفاهية النفسية لدى طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة الزقازيق. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس. ١١٦، ١٠٥-١٦٤.

درّه، عمر محمد؛ التيجانى، محمد عثمان؛ حناوى، سوزان إلياس (٢٠١٨). المسؤولية المجتمعية للجامعات العمانية الخاصة ودورها فى دعم السمعة التنظيمية"جامعة صفار نموذجاً". المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. ١٠(٢)، ٢٦-٤٥.

زايد، أمل محمد أحمد؛ محمود، سوميه شكري محمد. (٢٠٢٢). الحكمة واليقظة العقلية والأمل كمنبئات بالازدهار النفسى لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٤١(١٩٥)، ١٠-٤٧.

سالم، هانم أحمد محمود؛ خريبة، إيناس محمد صفوت مصطفى (٢٠١٩). الذكاء الروحي والرحمة بالذات ودافعية الإنجاز لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق (علاقات سببية). رابطة التربويين العرب. ١١٦، ٣١٢-٣٥٨.

سيد، سعاد كامل قرني (٢٠٢١). فعالية الإرشاد المعرفي القائم على اليقظة العقلية في تحسين الرحمة بالذات وأثره على وصمة الذات لطلاب الجامعة المعاقين حركيا. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. ٩١(٦)، ٢٤٢٢-٢٣٥٧.

عبد الباقي، أمل إبراهيم محمود (٢٠٢٠). تأثير تحسين مستوى اليقظة العقلية المقررة ذاتياً وأبعادها المختلفة على مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة من الإناث (دراسة شبه تجريبية). مجلة دراسات نفسية. ٣٠(١)، ٩٧-١٦٤.

عمر، عبد المنعم علي علي؛ الجلاي، طارق محمد فتحي. (٢٠٢٣). الإسهام النسبي للذكاء الروحي في التنبؤ بالرفاهية النفسية المستدامة لدى عينة من الطلاب الدوليين بجامعة الأزهر. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٢٢(١)، ٥٦-١.

محمود، سماح محمود إبراهيم (٢٠١٦). النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٧٦(٧٦)، ٧٦-١٠٩.

المقادي، محمود حامد (٢٠١٨). درجة توفر المقومات الشخصية والأكاديمية للأستاذ الجامعي في ضوء الفكر التربوي الإسلامي والمعاصر من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت. الأردن. دراسات العلوم التربوية، ٤٥(٤)، ٥١٥-٥٣٥.

هادي، ابتسام راضي (٢٠١٩). الابداع الإنفالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية الأساسية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٦(٢)، ٥٩٣-٦١٠.

وراد، ناهد محمد أحمد (٢٠٢٠). النموذج السببي للعلاقة بين الرفاهية النفسية وإرادة الحياة والتسامح والإمتنان لدى المسنين. مجلة البحث العلمي في التربية. ٢١. ٢٣٤-٢٦٨.

ياسين، حمدي محمد؛ محمد، نورهان طارق (٢٠١٧). الرحمة بالذات والسعادة محددات الذكاء الروحي لدى التلاميذ المكفوفين. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٨(الجزء الخامس)، ٢٠-١.

اليوبي، أريج حامد؛ ريف حسين اليوبي، و مجدة السيد علي الكشكي (٢٠٢١). "الكفاية المدركة كمتغير وسيط في العلاقة بين الرفاهية النفسية وضغوط العمل لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة." دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب ١٣٦ع (٢٠٢١): ٨١ - ١٠٦.

يونس، ماريا سلامة (2015). علم النفس الإيجابي: مفهومه، تطوره، مجالاته التطبيقية ورؤية مستقبلية بالوطن العربي. مجلة الشرث الأوسط لعلم النفس الإيجابي، ١، ٤٥-٥٩.

### English References:

- Akin, A. & Akin, U. (2017). Does self-compassion predict spiritual experiences of Turkish University students? *Journal Religion and Health*, 56, 109-117.
- Bannink, F. (2017). 201 positive psychology applications: Promoting well-being in individuals and communities. WW Norton & Company.
- Benedict-Montgomery, M. M. (2014). Our spirits, ourselves: The relationships between spiritual intelligence, self-compassion, and life satisfaction. Alliant International University.
- Buzan, T. (2012). The power of spiritual intelligence: 10 ways to tap into your spiritual genius. HarperCollins UK.
- Daltry, R., Mehr, K., Sauers, L. & Silbert, J. (2018). Examining the relationship between empathy for others and self-compassion in college students, *Educational Research and Reviews*, 13(17), 617-621.
- Davodzadeh, P. M., & Mahmoudi, M. M. (2018). The relationship between regular physical activity with spiritual intelligence and psychological well-being among the elderly in Tehran. *Journal of Research on Religion & Health*, 7(2), 81-93.
- Desmond, T. (2017). The self-compassion skills workbook: A 14-day plan to transform your relationship with yourself. WW Norton & Company.
- Durkin, M. (2023). Developing Your Compassion Strengths: A Guide for Healthcare Students and Practitioners. Taylor & Francis.
- Huta, V., & Waterman, A. S. (2014). Eudaimonia and its distinction from hedonia: Developing a classification and terminology for understanding conceptual and operational definitions. *Journal of happiness studies*, 15, 1425-1456.
- Jangi, P., Azizi, L., & Sangani, A. (2020). A Proposed Framework for Psychological Well-Being Based on the Spiritual Intelligence Dimensions in the Elderly. *Health, Spirituality and Medical Ethics*, 7(1), 41-47.

- Knabb, J. J., & Germer, C. (2018). The compassion-based workbook for Christian clients: Finding freedom from shame and negative self-judgments. Routledge.
- Kousar, S., Perveen, M. K., Afzal, M. M., Waqasr, M. A., & Gilani, S. A. (2017). The Impact of Self-Compassion and Emotional-Intelligence among registered nurses. Saudi Journal of Medical and Pharmaceutical Sciences, 3, 493-499.
- Latif, S. A. (2017). Super Spiritual Quotient (SSQ): Sosiologi Berpikir Qurani dan Revolusi Mental. Elex Media Komputindo.
- Misra, G. (Ed.). (2018). Psychosocial interventions for health and well-being. New Delhi: Springer India.
- Neff, K. (2021). Fierce self-compassion: How women can harness kindness to speak up, claim their power, and thrive. Penguin UK.
- Neff, K. D. (2016). The Self-Compassion Scale is a Valid and Theoretically Coherent Measure of Self-Compassion, **Mindfulness**, 7, 264–274.
- Nguyen, T. M., & Le, G. N. H. (2021). The influence of COVID-19 stress on psychological well-being among Vietnamese adults: The role of self-compassion and gratitude. Traumatology, 27(1), 86.
- Padmanaban, S., & Subudhi, C. (Eds.). (2019). Psycho-social Perspectives on Mental Health and Well-being. IGI Global.
- Prado Gascó, V. J., Villanueva Badenes, M. L., & Górriz Plumed, A. B. (2018). Trait emotional intelligence and subjective well-being in adolescents: The moderating role of feelings. Psicothema.
- Rani, A. A., Abidin, I., & Hamid, M. R. (2013). The impact of spiritual intelligence on work performance: Case studies in government hospitals of east coast of Malaysia. The Macrotheme Review, 2(3), 46-59.
- Roberts, G. E. (2016). Working with Christian Servant Leadership Spiritual Intelligence. Palgrave Macmillan Books.
- Ryff, C. D. (2014). Psychological well-being revisited: Advances in the science and practice of eudaimonia. Psychotherapy and psychosomatics, 83(1), 10-28.
- Trevisan, T. D. (2022). From early childhood to spiritual intelligence: the path to conscious leadership (Doctoral dissertation, Macquarie University).

